

# الاعلام

السلام عليك يا ابا

686

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٤ جمادى الاخرة / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢١ / ٢ / ٢٠١٩ م

## مهن قديمة تأبى الانقراض

\* العتبة الحسينية المقدسة

تعزز اسطولها البري بعشرات المركبات الحديثة

\* دورة في التربية الفكرية والتأهيل العقدي

تكميلية لمساتذة الجامعات العراقية

\* المرأة الصالحة اساس بناء الأسرة



14

العتبة الحسينية تعزز اسطولها البري بعشرات المركبات الحديثة خطوط نقل من كربلاء الى المحافظات مصحوبة بوسائل الراحة

## رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

## مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

## سكرتير التحرير

حسين النعمة

## هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

## المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

## التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

## التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

## الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

## الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

## التصوير

وحدة التصوير



24

صيانة وتصلح الاجهزة القديمة في كربلاء ...  
مهن قديمة تأبى الانقراض

## AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar\_news @ y a h o o . c o m

جهااتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣



## درس اعلامي من خطبة الزهراء

خطبة الزهراء عليها السلام في المسجد النبوي الشريف والتي غايتها المطالبة بحقوقها في فدك لها مداليل ومفاهيم عميقة تصب في خدمة الاسلام كل حسب منحاها .

اعلاميا هنالك وقفة مهمة نستلهمها من اسلوب الزهراء عليها السلام في خطبتها الرائعة هذه ، فإنها تحدثت تقريبا عن ١٢ محورا ، محور واحد ذكرت فيه فدكا بينما بقية المحاور كانت عن اصول الدين واركانه والاخلاق الاسلامية الخاصة ببعض المسائل التشريعية وعللها والاخلاقية وما يترتب عليها، وجاءت بذكرها متسلسلة بكلمات بلاغية رائعة ، الدرس الاعلامي كيفية استغلال المناسبة المهمة لعرض الاهم منها ، نعم فدك امر مهم ولكن التوحيد والنبوة والامامة امر يخص المسلمين جميعهم فقد اجادت في الشرح والتفصيل والتذكير بلغة تشد الانتباه وتلقي الحجة على القوم لتربط قضيتها بهذه العقائد التي تحفظ الاسلام .

رئيس التحرير



27

كاتب وكتاب

الشيخ فاضل اللنكراني

## فلذات الاكباد

35



السيرة وجموع

## تفسير السورة

(٣١) ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى بالبشارة بالولد والنافلة قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية قرية سدوم ان اهلها كانوا ظالمين (٣٢) قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه وقرء بالتخفيف واهله الا امراته كانت من الغابرين الباقين في العذاب (٣٣) ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم جاءته المساء والغم بسببهم وضاق بهم ذرعا وضاق بشأهم وتدير امرهم ذرعه اي طاقته وقالوا لما رأوا فيه من اثر الضجرة لا تخف ولا تحزن انا منجوك وقرئ بالتخفيف واهلك الا امراتك كانت من الغابرين (٣٤) انا منزلون وقرئ بالتشديد على اهل هذه القرية رجزا من السماء عذابا منها بما كانوا يفسقون بسبب فسقهم (٣٥) ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون هي منزل لوط بقي عبرة للسيارة كما سبق في قصتهم المشروحة في سورة هود (٣٦) والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر وافعلوا ما ترجون به ثوابه وقيل إنه من الرجاء بمعنى الخوف ولا تعثوا في الأرض مفسدين (٣٧) فكذبوه فاخذتهم الرجفة الزلزلة الشديدة التي فيها الصيحة فأصبحوا في دارهم جاثمين باركين على الركب ميتين (٣٨) وعادا واثموداي واذكرهما واهلكنهما وقد تبين لكم من مساكنهم بعض مساكنهم إذا نظرتم إليها عند مروركم بها وزين لهم الشيطان اعمالهم من الكفر والمعاصي فصددهم عن السبيل السبيل السوي الذي بين لهم الرسل وكانوا مستبصرين متمكنين من النظر والاستبصار ولكنهم لم يفعلوا.

## سورة العنكبوت

وَمَا جَاءتْ رُسُلُنَا اِبْرٰهِيْمَ بِالْبَشْرِى قَالُوا اِنَّا مُهْلِكُوْ اَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ اِنَّ اَهْلَهَا كَانُوا ظٰلِمِيْنَ {العنكبوت / ٣١} قَالَ اِنَّ فِيْهَا لُوْطًا قَالُوا نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَنْ فِيْهَا لَنَنْجِيْنَهُ وَاَهْلَهُ اِلَّا اَمْرًا تَهُ كَانَتْ مِنَ الْغٰبِرِيْنَ {العنكبوت / ٣٢} وَاِنَّا لَمَّا جَاءتْ رُسُلُنَا لُوْطًا سِيءَ بِهِمْ وَضٰقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ اِنَّا مُنْجُوْكَ وَاَهْلَكَ اِلَّا اَمْرًا تَهُ كَانَتْ مِنَ الْغٰبِرِيْنَ {العنكبوت / ٣٣} اِنَّا مُنْزِلُوْنَ عَلٰى اَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بَا كَانُوا يَفْسُقُوْنَ {العنكبوت / ٣٤} وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ {العنكبوت / ٣٥} وَاِلٰى مَدِيْنٍ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوْا اللّٰهَ وَاَرْجُوْا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوْا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِيْنَ {العنكبوت / ٣٦} فَكَذَّبُوْهُ فَاَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَاَصْبَحُوْا فِي دَارِهِمْ جٰثِمِيْنَ {العنكبوت / ٣٧} وَعَادًا وَثَمُوْدَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ مَّسٰكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ اَعْمٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيْلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِيْنَ {العنكبوت / ٣٨}

# أخبار ومتابعات



• (خوان خوسيه اسكوبار) السفير الإسباني في العراق:  
إن مدينة كربلاء المقدسة تمثل نموذجا لكل العراقيين في التعايش  
والمحبة والمرجعية الدينية العليا لها الدور الريادي في حفظ وحدة العراق  
وشعبه بما يضمن تحقيق مستقبل مشرق للجميع

• (٢٠) دولة عربية وأجنبية ستشارك في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس  
عشر في شعبان المقبل بمدينة كربلاء المقدسة

## المخيم الكشفي الرابع لأبناء شهداء الحشد الشعبي والقوات الامنية



نظم قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابع للأمانة العامة  
للعتبة الحسينية المقدسة برنامج المخيم الكشفي السنوي الرابع  
لأبناء شهداء الحشد الشعبي والقوات الامنية في مدينة الامام  
الحسين (عليه السلام) للزائرين ولمدة اربعة ايام، وذلك حسب  
توصيات المرجعية الدينية العليا من خلال منبر الجمعة المبارك  
في الصحن الحسيني الشريف للاهتمام بأبناء الشهداء ومتابعتهم  
وتقديم الرعاية المعيشية والتربوية لهم وغيرها.

وقال (حيدر الازبجي) منسق العتبة المقدسة في محافظتي البصرة  
وذي قار: ان المخيم تخللته عدّة فقرات منها المسابقات العلمية  
، ودورة فقهية، ومسابقات رياضية ، وتنمية بشرية ، وسفرة  
ترفيهية لمدينة الالعاب ، وسفرة علمية لخان النخيلة الاثري،  
بالتعاون مع كشافة الوارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة،  
والاطلاع على متحف الكفيل للفنائس والمخطوطات والتحف  
الاثرية القديمة في العتبة العباسية المقدسة. مشيراً الى ان العناصر  
الكشفية تشرفت بلقاء سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) في  
الصحن الحسيني الشريف.

فيما قال (احمد رسول فرحان) رئيس القسم : الهدف من المخيم  
هو تطوير مهاراتهم وطاقتهم الشبابية وإطلاعهم على معلومات  
مفيدة من خلال الدورات المقامة ضمن برامج المخيم واستغلال  
العطلة الربيعية في الاستفادة والاكساب للعودة للدراسة مرة  
اخرى بكل جدّ وحيوية. منوها الى ان القسم منح أبناء الشهداء  
بعض الهدايا وصورة تذكارية جمعتهم بسماحة الشيخ الكربلائي  
اضافة الى جوائز للفائزين العشرة الاوائل بالمسابقات العلمية  
داخل المخيم.

## وزارة الكهرباء تستثني مركز مدينة كربلاء من القطع الكهربائي المبرمج

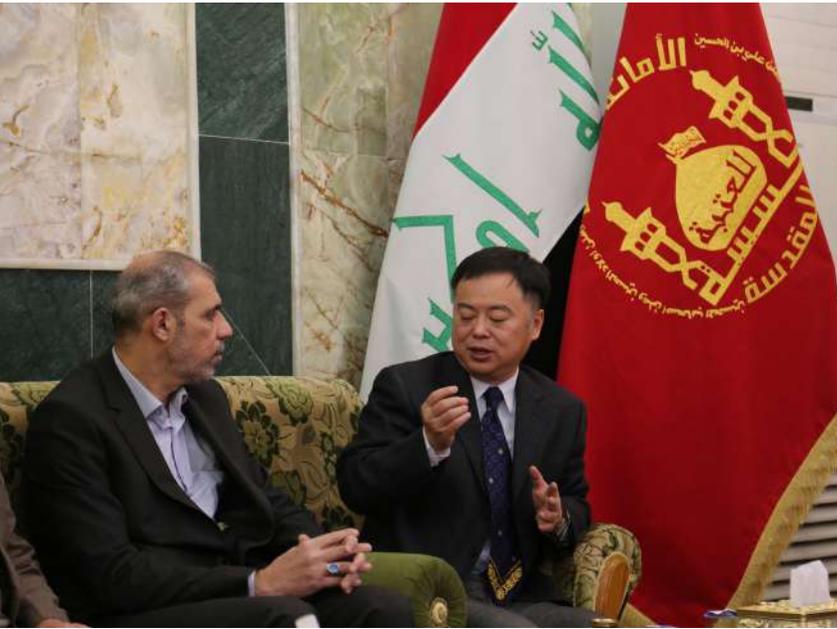
استثنت وزارة الكهرباء مركز مدينة كربلاء المقدسة من القطع المبرمج ومنح التيار الوطني اليها بشكل مستمر ابتداء من الاول من اذار  
القادم، وذلك بعد اجتماع لوزارة الكهرباء جرى في مجلس الوزراء وشارك فيها عدد من مدراء الدوائر والمسؤولين في كربلاء المقدسة.  
أكد ذلك (محمد صادق الهر) رئيس رابطة الفنادق السياحية في كربلاء، مضيفاً ان الوزارة اعلنت موافقتها ايضاً على شمول الفنادق  
في محافظتي كربلاء والنجف بالتعامل معها اسوة بالمشاريع الصناعية والزراعية حيث سيقبل هذا القرار الاعباء على اصحاب الفنادق  
من اجور الماء والكهرباء.



• (مير مسعود حسينيان) القنصل الايراني في مدينة كربلاء المقدسة:  
ان العلاقات الاقتصادية بين العراق وايران شهدت تطوراً كبيراً حيث وصل حجم التبادل التجاري بين الطرفين الى (١٠) مليارات دولار هذا العام ونطمح أن يكون بحجم (٢٠) مليار دولار في العام المقبل.

• (١٠٠) عملية القلب المفتوح للأطفال بأجور مخفضة و(١٥) عملية مجانية تجريها مستشفى الامام زين العابدين (ع) بدعم من العتبة الحسينية المقدسة

## سفير الصين يزور العتبة الحسينية المقدسة لتطوير العلاقات العامة بين الجانبين



زار سفير جمهورية الصين الشعبية في بغداد والوفد المرافق له العتبة الحسينية المقدسة؛ وذلك من اجل توثيق العلاقات وتطويرها بين الجانبين، وقال (احمد حسن فهد) مسؤول شعبة متابعة شؤون العتبة المقدسة في قسم العلاقات العامة: قامت كوادر العلاقات باستقبال الوفد الزائر وتمت ضيافته الرسمية في دار الضيافة بالصحن الشريف، وتم التباحث حول تجسيد العلاقات العامة واستثمارها وتطويرها بين الجانبين، ابرزها الية تدليل عقبات سمة الدخول الى الصين امام الموفدين من قبل العتبة الحسينية المقدسة. مؤكدا ان السيد «ويتشينغ» سفير الصين قد اعرب شخصيا عن استعداد السفارة التام لتقديم المساعدة المطلوبة واللامحدودة وابدى تفافؤاً كبيراً في سبيل تحطى هذه العقبات وتذليلها بشكل كامل.

## العتبة الحسينية المقدسة تطلق منتدى ثقافيا متنقلا في العراق



اطلق قسم تطوير الموارد البشرية التابع للأمانة للعتبة الحسينية المقدسة المنتدى الثقافي التنموي المتنقل بين المحافظات العراقية، وأكد ذلك (مهدي السعدي) مسؤول اعلام القسم، مضيفا ان «المنتدى الثقافي التنموي والتربوي المتنقل اتخذ من مدينة الديوانية محطة اولى لانطلاقته وبالتعاون والتنسيق مع قسم المشاريع والنشاطات الثقافية التابع ايضا للعتبة الحسينية المقدسة». مبينا ان «المنتدى يتضمن اقامة ندوات وفعاليات تهدف الى التوعية الاجتماعية والثقافية للمواطن العراقي في جميع المجالات فضلا عن محاولة ايجاد الحلول للمواضيع الساخنة التي تطرأ على المجتمع». موضحا ان «المنتدى سيستضيف باحثين وعلماء وأساتذة ورجال دين وأكاديميين بارزين لمناقشة الموضوعات المختلفة التي سيتناولها».



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٨ جمادى الآخرة/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٢/١٥م

## دور الإيمان في منح القوة للإنسان

هذه الصفة من الايمان الحقيقي التي تجسد معنى التوكل.. فالتوكل هو الاعتماد والاتكاف على هذه القدرة ولها مناشى:

١- الاعتقاد بأن الله تعالى هو مسبب الاسباب وهو القادر على ان يجعلها مؤثرة أو غير مؤثرة.

٢- ان الله تعالى عالم بالمصالح والمفاسد وانه حكيم لا يفعل الا ما فيه خير ومصالحة لعباده.

٣- ان الله تعالى لطيف رحيم بعباده المؤمنين يحب لهم الخير ويجب ان يدفع عنهم الاذى والضرر..

ايها الاخوة والاخوات من الامور التي يبنتها الاحاديث في النتائج المترتبة على التوكل فقد ورد في هذا الحديث: (من اراد ان يكون أقوى الناس فليتوكل على الله تعالى)، مسألة التوكل على الله تعالى لدى الانسان المؤمن تعطيه القوة وتعطيه الأمل وتعطيه الثقة بأنه قادر على ان يحقق المنفعة والمصلحة والاهداف التي يريجوها في حياته.. قادر على ان يدفع الاذى والضرر ويسهل المصاعب التي يمر بها..

لاحظوا احيانا الانسان من ضعف ايمانه بالله تعالى وضعف توكله يلجأ الى الاخرين فيذل نفسه ويهينها من اجل ان يحقق الاخرون له هذه الاسباب التي توصله لتحقيق الاهداف وتدفع المضار عنه، وايضا تعطيه الثقة بأن كل هذه الآمال والتطلعات ممكن ان تتحقق للإنسان وان طال به الزمان لذلك فإن التوكل من الامور التي نحتاجها فردا ومجتمعاً..

شئين: الاول احيانا يجهل الاسباب الطبيعية التي توصله لتحقيق هذه المصلحة وهذه المنفعة او هذا المشروع وهذا الامل له يجهل الاسباب لا يهتدي اليها، احيانا يعرف الاسباب والوسائل التي توصله ولكنه ضعيف لا يقوى على ان يحقق هذه الاسباب يشعر بالعجز هنا يأتي دور الايمان بالله تعالى، انا لي طموحات واهداف وغايات ومصالح اريد ان احققها لا اقدر عليها يأتي الايمان بالله تعالى بأن الله تعالى صاحب القوة المطلقة المؤثر في ايجاد كل الاسباب الموصلة الى تحقيق هذه المصالح والمنافع هو القادر وهو العالم بالمصالح وهو الذي يستطيع ان يؤثر في كل شيء ويوجد التأثير لهذه الاسباب الطبيعية.. اعتقادي بأن الله تعالى.. حسن ظني به وثقتي بالله تعالى انه قادر سيحقق لي هذه الاسباب هو التوكل على الله تعالى..

ايضا حينما أواجه مشكلة أو مصيبة او تحديات كل هذه الامور التي يخشى منها الانسان والمجتمع يخشى من مضارها ومفاسدها وايدائها لا يقوى الانسان في كثير من الاحيان على دفعها، يلتجئ الى الاسباب الطبيعية ولكن مع ذلك يعجز.. هنا يأتي الاعتقاد بالله تعالى ان الله تعالى سيكون عوناً لي وسيهديني الى الاسباب التي انا اجعلها هذه الاسباب التي اعرفها سيعينني وسيكون معي في ان احقق الاسباب التي تدفع عني الاذى والضرر والمرض والعجز امام الاعداء وامام الفتن يأتي هذا الاعتقاد من كون الله تعالى قادراً على كل شيء..

ما زلنا في وصية الامام الصادق (عليه السلام) لأحد اصحابه ابن جندب وذكرنا مقاطع من هذه الوصية نتحدث عن مقومات المؤمن الحقيقي الصادق في ايمانه، يقول الامام (عليه السلام): (وَ إِذَا تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا مَّا أَظْهَرَهُ مِنْ نَفَاذِ قُدْرَتِهِ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ).

ثم يقول الامام (عليه السلام): (يَا بْنَ جُنْدَب، قَدِيمًا عَمَرَ الْجُهْلَ وَقَوِيَّ أَسَاسُهُ وَذَلِكَ لِاتِحَاذِهِمْ دِينَ اللَّهِ لِعِبَادِهِ، حَتَّى لَقَدْ كَانَ الْمُتَقَرِّبُ مِنْهُمْ إِلَى اللَّهِ بَعْلَمَهُ يُرِيدُ سِوَاهُ أَوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ..).

هنا نذكر ايها الاخوة والاخوات ما ورد من صفات المؤمنين في وصية الامام الصادق (عليه السلام) قوله (عليه السلام): (وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ).

من المقومات الأساسية حتى يكون المؤمن صادقاً في ايمانه واعتقاده بالله تعالى هو التوكل على الله تعالى، اذ ورد في قوله تعالى: (وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين).

التوكل هو الاعتماد على الله تعالى والاتكال عليه في جلب وتحقيق الاسباب الطبيعية للإنسان لجلب المنافع والمصالح له أو دفع الضرر والمفاسد عنه.. كل انسان له آمال وطموحات وتطلعات ومشاريع في الحياة ويحاول تحقيق المصالح والمنافع لنفسه دينية او دنيوية وقد يواجه مشاكل وازمات وتحديات ومصاعب في الحياة تحول دون تحقيق اهدافه او يواجه عدداً او اشياء يخاف منها.. الانسان لضعفه وجهله وعدم قدرته في



تلاحظون اخواني الناس عبید الدنيا وهذا الصنف الثاني فذاك بعض أهل العلم والصنف الثاني ربما من عامة الناس (الناس عبید الدنيا، و الدين لعق علی ألسنتهم، یجوطونه ما درت معایشهم، فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون).

تجد البعض اذا كان الدين يأتي له بالأمر الدنيوية يجوطونه بالرعاية، فاذا محصوا بالبلاء قل الديانون، اذا اراد الله تعالى ان يخبّره في هذا المجال انتهى والدين يصبح جانباً وتقدم المصالح الدنيوية.. هذا صنفان من الناس اتخذوا دين الله لعباء، لذلك الامام (عليه السلام) يُفسّر ذلك بقوله: (حتى لقد كان المتقرب منهم الى الله بعلمه يريد سواه اولئك هم الظالمون..).

عنده علم ولديه علوم دينية كثيرة ولكن لا يقصد بها هداية الناس وانما استخدم علومه لكي يكون له المقام والوجاهة والتعظيم عند الناس هؤلاء خطرهم كبير على الناس واولئك هم الظالمون.. مثل هذا الانسان وان امتلك الشيء الكثير من العلم سوف يسلب عاجلاً أم آجلاً هذه العلوم الحقّة ويتحول الى العقائد الباطلة والمبادئ الباطلة فيكون سبباً في إضلال الناس، وهؤلاء سيكتشفهم الناس عاجلاً أم آجلاً انهم لم يكونوا مخلصين لله تعالى حينما يكتشفون نواياهم الحقيقية تضعف ثقتهم بأهل العلم وأهل الدين.. نسأل الله ان يوفقنا وياكم والحمد لله رب العالمين.

الجهل تارة لعدم العلم والمعرفة بالأحكام ولكن احيانا بعض اهل العلم وبعض المتدينين ظاهرا يكونون سببا في عمارة الجهل

وتقوية أسسه ورسوخها في المجتمع.. تارة انا لا اسعى واتعلم وتارة هناك بعض اهل العلم وبعض المتدينين يكونون سببا في تفشي الجهل وتقوية هذا الجهل كيف!؟

نلتفت اخواني هذا لا يعني توهين مقام المعرفة بالعلوم الاكاديمية التخصصية فنحن نحتاج اليها حاجة اساسية من اجل ان نوفر مقومات الحياة السعيدة والصحيحة للإنسان، ولكن هذه العلوم الاكاديمية ان لم تؤطر وتوضع لها اسس صحيحة دينية واخلاقية صحيحة لا يمكن توظيفها في مصلحة الإنسان ومصلحة المجتمعات البشرية ابدا..

الامام (عليه السلام) يقول الجهل يعمر وتقوى اسسه حينما نتخذ دين الله لعباء، تارة الانسان يتعامل مع الدين بجدية وواقعية كيف!؟

هذا الدين انما جعله الله تعالى لهداية الانسان والمجتمعات البشرية احيانا الانسان يحاول ان يجعل هذا الدين وسيلة للمعيشة ووسيلة لتحقيق مآرب دنيوية ووسيلة للتجارة والاسترزاق ولتحقيق المقامات والجاه الدنيوي وغيرها من المآرب الدنيوية.. بعض من أهل العلم هكذا يكونون! يوظف الدين لديه علوما دينية يوظفها من اجل ان يحقق له الجاه والمقام الديني ويوظفها من اجل ان يحقق له الجاه والمقام الدنيوي ومن اجل ان يحقق التقرب الى بعض اهل السلطة والحكم، والبعض يسترزق ويعتاش بالدين لكي يكون له المقام والمنزلة الاجتماعية عند الآخرين..

وهذه ايضا مسألة مهمة الفرد يسعى في هذين المسارين والمجتمع ايضا الكيان المجتمعي يسعى في هذين المسارين جلب المنافع والمصالح ودفع المضار والمفاسد.

المجتمع الذي يقوى توكله على الله تعالى قادر ان يحقق المصالح التي يروجها والاهداف التي يسعى اليها وقادر ان يدفع المضار والمهالك والمفاسد التي يخشى منها وقادر ان يواجه الاعداء مهما امتلكوا من قوة وسلطة وجبروت..

والمجتمع الذي يعتقد بالأسباب المادية الظاهرية انها هي القدرة على جلب المصالح له ودفع المفاسد والمضار مهما امتلك من اسباب القوة نجدّه عاجزا عن ان يحقق المصالح وان كان بحسب الظاهر هو يحقق لكن في النهاية هو عاجز ان يحقق المصالح التي يروجها ويدفع المفاسد والمضار..

ثم يقول الامام (عليه السلام): (يا بن جندب، قديماً عمّر الجهل وقوي أساسه وذلك لاتخاذهم ديناً لعباء، حتى لقد كان المتقرب منهم الى الله بعلمه يريد سواه اولئك هم الظالمون..).

قديماً: يعني في قديم الازمنة، هذا المقطع الذي يذكره الامام (عليه السلام) هل هو خاص بقديم الازمنة ام ايضا ينسحب الى زماننا؟ هو لكل الازمنة بالنسبة الى ما يذكره الامام (عليه السلام).

(عمّر الجهل): نلتفت اخواني نحن لدينا جهلان جهل علمي تخصصي اكاديمي هذه العلوم المادية وجهل بعلوم الدين في اصوله وفي مناهجه وفي عباداته وفي فقهه واخلاقه وفي علومه الاخرى وفي مناهجه الكلية.. الامام (عليه السلام) يقصد هنا الجهل بمبادئ الدين الاساسية يقول ان هذا



## الشيخ الكربلائي يؤكد ضرورة مراجعة النفس ومحاسبتها في الأمور الدينية والدينية، ويورد عناصر النقد الايجابي ومقوماته

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٨ / جمادى الآخرة / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٢/١٥م تحدث قائلاً :

الانسان معرّض فيها الى الخطأ، وتارة المشكلة خطأ صغير وتارة الخطأ كبير، وتارة الخطأ يتعلق بالأخلاق وبالثقافة والسلوك والعلم، وتارة الخطأ يتعرض له شخص بسيط وتارة الخطأ يتعرض له شخص مهم في المجتمع، وتارة الفرد يتعرض له أو كيان مجتمعي وغير ذلك من الكيانات التي يكون تأثير الخطأ فيها كبيراً على المجتمع..

لاحظوا هناك تنبيه من الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة الى هذه الحقيقة البشرية..

طبيعة الانسان النقص والجهل وغلبة الهوى وغلبة الشهوات واستحواذ الشيطان والنزعات الشريرة، كثير من العوامل في الطبيعة البشرية تجعل الانسان دائماً في عرصة الى الخطأ والزلل والعرثات، والتي قد تكون احياناً مهلكة للفرد والمجتمع اذا تراكمت ولم يجر تشخيصها ومعالجتها، الحديث يقول : (كل بني آدم خطاؤون وخير الخطائين التوابون).

اهمية وخطورة هذا المبدأ والثقافة في حياتنا والمعطيات الايجابية الكبيرة في حياتنا؛ نتوجّه اليه ونهتم به ونحاول ان نعمل به، اما اذا لم نستشعر اهمية مثل هذه المبادئ والدروس والثقافة في حياتنا حينئذ لا نعيها اهمية وعناية، ونعامل معها بسلبية بحيث نخسر معطيات وفوائد وثمار مثل هذه المبادئ والثقافات..

من المبادئ المهمة حاجتنا الضرورية الى ثقافة النقد الذاتي والنقد البناء والايجابي والتقييم، وولتفت الى ان هناك تقييماً وتقويماً فنحتاج الى التقييم الموضوعي.. ومن المعلوم ان البشر بصورة عامة عدا المعصوم كل انسان معرّض الى الخطأ ومعرّض الى الزلل والى الذنوب والى الآثام ومعرّض الى الاخفاق والفشل في حياته، فهو معرّض الى الخطأ تارة في مجال عباداته وعلاقته مع الله تعالى، وتارة في مسيرته الاخلاقية والسلوكية، وتارة في ثقافته، وتارة في فكره، وتارة في مبادئه وعاداته وتقاليده.. جميع مجالات الحياة

ايها الاخوة والاخوات.. نتعرض في الخطبة الثانية الى دروس تربوية نحتاج اليها في تصحيح مسارات الحياة، ومن جملة هذه الدروس التربوية التي يحتاجها الفرد والمجتمع هي مبدأ وثقافة النقد البناء، النقد الموضوعي والتقييم الموضوعي للآخرين في مقابل النقد السلبي والنقد الهدام..

ايها الاخوة والاخوات أودّ أن أبين بتعبيرنا الآن كثيراً نعبر عن النقد الايجابي بالنصيحة الصادقة، وتعبير آخر التقييم الموضوعي لمسيرة الحياة للإنسان فرداً ومجتمعاً..

اخواني هذا المبدأ وهذه الثقافة نحتاج اليها احتياجاً مهماً وضرورياً ولاحظوا كيف غيَّب عنا هذا المبدأ، وكيف نتعامل مع هذا المبدأ القرآني الذي اكدت عليه الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة؟

لنبيّن مدى أهمية هذا المبدأ وهذه الثقافة في حياتنا؟!!

أي مبدأ وأي قيمة وأي فكر اذا استشعنا



ليله ونهاره).  
فالإنسان لا بد ان يشخص زلته وخطأه فيحاسب نفسه ويراجع سيرته وسلوكه وافعاله سواء في الامور الدينية او الدنيوية، وحينما يراجع الانسان سيقم اذا قيم عليه او يقوم افعاله وسلوكياته.. لاحظوا ان هناك نقدين او تقويمين هناك النقد الذاتي انا مع نفسي وتارة نقد الآخرين..

لاحظوا ان هذا المبدأ لا بد ان تكون له احكام واخلاقيات وعادات حتى يؤدي ثماره ونتفع منه جميعا، وهذا ما نسميه بناء ومفيدا ونافعا، واما في الغالب ان خرج عن مساره الصحيح واخلاقياته الصحيحة؛ تحوّل الى معول هدم يهدم في شخصية الانسان وفي المجتمع، ويحطم العلاقات ويحوّل علاقات المحبة والمودة والاحترام في المجتمع الى أواصر الحقد والبغض والحسد، ويحطم كرامة الانسان، ويوهن من منزلته الاجتماعية ان خرج النقد لدى الانسان ولدى المجتمع عن مساره الصحيح واحكامه واخلاقياته وسنين هذه الامور..

اخواني من الضروري ان الواحد منا يتقبل ويستسيغ النقد والنصيحة من الآخرين، مشكلتنا ايها الاخوة ان غالبنا لا يتقبل النصيحة والنقد الايجابي البناء من الآخرين وهذه مشكلة اجتماعية واخلاقية وحتى فكرية حتى نقوم مسيرنا لا بد ان نستمع الى الآخرين وفق الاحكام

المجال العبادي ام الاخلاقي ام السلوكي ام المجال الثقافي وغير ذلك من هذه الامور، بتعبير آخر ان الانسان والمجتمع بحاجة دائما الى المراجعة مراجعة مسيرة الحياة في كل جوانبها يفتش ويفحص عن الخطأ والزلل والعثرات ويشخصها بدقة، ويحاول ان يضع الحلول لتدارك هذه الاخطاء ومعالجة هذه الاخطاء، لكي لا تتراكم وتسبب مشاكل كبيرة على الفرد والمجتمع..

لننظر الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة التي بينت اهمية هذا المبدأ وتطبيقه في حياتنا..

قال الله تبارك وتعالى: (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ).

فالآية تتحدث عن ان المؤمن في حالة مراقبة لنفسه وفي حالة تبتة دائمي وتذكر لله تعالى، فاذا وجد نفسه قد ظلم نفسه بمعصية لله تعالى او غيرها او ارتكب قبيحاً لجهل او غفلة او هوى او شهوة او خضوع لشیطان؛ التفت وانتبه وندم ثم تدارك الخطأ والزللة وطلب العفو من الله تعالى فهذه من عناصر نقد الذات ومحاسبتها.

وورد في الحديث: (ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فإن عمل حسنا حمد الله واستزاده وان عمل سوءاً استغفر الله).

وعن امير المؤمنين (عليه السلام): (حق على المسلم ان تكون له ساعة لا يشغله عنها شاغل فيحاسب نفسه مما اكتسب في

انت ايها الانسان مهما كنت عدا المعصوم انت الان في معرض الخطأ والزلل، وما هو الطريق لتصحيح هذه الخطأ طالما انا اتعرض دائماً الى الخطأ (وخير الخطائين التوابون) ونحن ليس حديثنا عن التوبة، ولكن نريد ان نبيّن ان الكيان المجتمعي والمجتمع يتعرض كثيراً الى الخطأ ويحتاج ان يُنبّه بصورة دائمة، وان يجري تعريف هذا الانسان او الكيان المجتمعي بأخطائه وزلاته وعثراته واخفاقاته وفشله؛ حتى يستطيع ان يُشخص له الخطأ، ثم بعد ذلك يجري التقويم حتى يلتفت ويُنبّه ولا يكون في غفلة من اجل ان يصحح هذا الخطأ والزلل والعثرات، لأنها اذا بقيت وتراكمت قد تؤدي الى هلاك الفرد والمجتمع، لذلك نحتاج الى التنبيه الدائم وتارة كما قلنا خطأ اجتماعي خطأ اخلاقي خطأ ثقافي او فكري واحياناً خطأ على مستوى الفرد العادي واحياناً على مستوى الفرد المهم في المجتمع وتارة على متفاوت مجتمع او كيان مجتمعي، فالأخطاء تتفاوت والقاسم المشترك بينها اننا نحتاج دائماً الى ان ننبّه على هذه الاخطاء ونشخصها ونحاول ان نتدارك هذه الاخطاء والاخفاقات والفشل في حياتنا، لأن تركها تتراكم سيؤدي الى هلاك الفرد والمجتمع.

من هنا جاءت الآيات القرآنية الكريمة لتنبّه على هذه المسألة وانها مسألة ضرورية جداً ومهمة في حياة الفرد سواء أ كان في



والاخلاقيات التي بيّنها الاسلام في نقد الاخرين وفي سلوكهم وتصرفاتهم وغير ذلك من هذه الامور..

عن الامام الصادق (عليه السلام): (لا يزال الانسان بخير ما كان له توفيق من الله عز وجل، وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه).

فالإنسان المؤمن يمكن ان يصحح مساره ويتدارك اخطائه اذا كانت له نفس شفافة ومنصفة وواعية تتقبل النقد من الآخرين والنصيحة وتصلح أمرها..

اذ يلاحظ لدى الاغلب ان الانسان لا يتقبل ولا يرضى ان ينتقده الآخرون ولا يعتبر النقد تقويماً وتصحيحاً وارشاداً.. بل انتقاص منه وتوهين لشخصيته، فالبعض يتعالى عن قبول النصيحة والنقد الصحيح من الاخرين، فهو يقول انا أعلى من هذا او أعلى من هؤلاء، هذا ما هو مستواه حتى ينصحني فانا لي منزلة من العلم والثقافة والوجاهة والمكانة ما يجعلني افضل من هذا الانسان الذي ينصحني احياناً الاعتداد بالنفس هذه مشكلة..

الانسان بطبعه يحب الثناء والمدح ويشعر بحالة الرضا عن النفس، والنقد مُشعر بالنقص، ولكن الانسان الذي له شفافية وله محبة للوصول الى الكمال والارتقاء ومعالجة الاخطاء والسلبيات ليس كذلك، انما يستمتع لنصائح الاخرين ومواعظهم مهما كانت منزلته بشرط ان يكون النقد

والنصيحة في موضعها وصحيحة ودقيقة.. عن امير المؤمنين (عليه السلام): (ليكن أثر الناس عليك من اهدى اليك عيبك وأعانك على نفسك).

افضل واحد اقدمه وأوتره على الاخرين الذي يأتي ويقول لي هذا العمل الذي تعمله هذا خطأ، ويبين لي مع الاسلوب الصحيح، ويبين لي زلتي وعثرتي هذا افضل على غيره ممن يتملق ويتزلف لي ويريد ان يُظهر الرضا والقبول.

ما هي عناصر ومقومات النقد الايجابي؟ الكثير منا لا يحسن اداء المقومات والاركان الاساسية للنقد والنصيحة البناءة وسأعطي بعض هذه المقومات المهمة التي هي مفقودة في كثير من الاحيان:

١- اتباع الاسلوب الحكيم والاسلوب الذي ينفذ من خلاله الناقد الى قلب (المتنقد) بأن يذكر بعض ايجابياته ثم يشير الى الخطأ الذي ارتكبه دون تجريح شخص او اهانة كما حصل من ارشاد بعض المعصومين (عليهم السلام) لأحد اصحابه حيث يقول له: (كل شيء فيك حسن جميل إلا الأمر الفلاني).

٢- اختيار المكان والوقت المناسبين بحيث لا يحصل النقد بحضور اشخاص يستحي الشخص المتنقد ان يظهر عيبه او خطؤه امامهم او يكون مثاراً للسخرية منه او اهانتة فانه حينئذ قد تثور ثائرتة وينكر الامر ويتعصب مما يولد مشكلة اخرى.

٣- ان لا يكون جارحاً ولا منتقاصاً من كرامة الانسان وسبباً لإيذائه فإن المتنقد قد يريد النصيحة والخير، ولكن ينقلب فعله الى إثم ومعصية وبذلك لا يحقق اثره..

٤- ان تتعلم اخلاقيات النقد فتتعلم كيف ننقد الكبير والصغير والمثقف والعالم والجاهل والوجيه وغيره، فالنقد لا يعني التهتك والانتهاك لكرامة الانسان والتعدي على مكانته الاجتماعية ولقد سمعنا وقرأنا عن قصة سبطي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحسن والحسين عليهما السلام عندما رأيا شيخاً عجوزاً لا يحسن الوضوء فأرادا ان يعلماه وهما صغيران فلا يحسن ان يقولوا له مباشرة بانك على خطأ ونحن على صواب فابتكرا طريقة اخلاقية رائعة وحكيمة لتنبية العجوز الى خطئه في طريقة الوضوء فسألاه ان يحكم بينهما أيهما يتوضأ أفضل من صاحبه؟ ولما رأهما العجوز يتوضآن قال لهما: (بأي انتما وأمي، كلاكما توضأ بصورة صحيحة أما انا فلم احسن الوضوء وها انا ذا قد تعلمت منكما).

فهذا الرجل الكبير تقبل من الامامين عليهما السلام بهذا الاسلوب الحكيم والاخلاقي وهذه هي النتيجة المطلوبة..

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لمراضيه، ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشداً والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



## كيف نردُّ على من يدعي أنّ جميع الأحاديث التي أجازت التوسل هي ضعيفة وموضوعة؟ (١)

فطريقة الرد عليهم هي كثرة الاطلاع على أقوال العلماء وعدم الاكتفاء ببعض المصادر والتقايس عندها دون البحث والتفتيش في بطون الكتب والإتيان لهم بأقوال علماء أو سلف يقولون بخلاف قولهم: فإن كانت المسألة خلافية وأثبتنا لهم ذلك فلا يمكنهم إلزام الأمة بصحة قولهم وتضليل وتخطئة وإبطال أقوال من يعارضهم فيفتضح أمرهم وكذبهم في ما يذهبون إليه .

أمّا قولهم وزعمهم أنّ جميع الأحاديث التي أجازت التوسل ضعيفة . فنقول : إن تعدد طرائق كل رواية وحادثة تحكي لنا التوسل وخلو هذه القصص والأحاديث والحوادث عن الكذابين الوضاعين وعدم شدة ضعف كل رواية كل ذلك يثبت بأن لهذا الأمر أصلاً ولهذا الأحاديث واقعا وهذه الحوادث المتعددة حصولا ولو في الجملة .

ثم إن نقل الأئمة والسلف لهذه الأحاديث وهذه الوقائع دون أي إنكار لمتونها يثبت عدم صحة ما يدعون .

أمير المؤمنين (عليه السلام) بذلك كما وصفهم (صلى الله عليه وآله) بعدم الفهم . فأكثر الأقوال التي ينقلونها لا يفهمونها كما ينقلون عن السلف في باب الاسماء والصفات إثباتها لله تعالى ولكنهم يثبتونها على حقيقة معانيها ما يلزم منه التشبيه والتجسيم .

أمّا المشهور عند أئمة السنة: فهو تمريرها كما جاءت وتفويض معانيها إلى الله دون الخوض في معناها وهذا فرق كبير وواضح بين القولين .

والأمر الآخر الذي يفعلونه هو اختيارهم أشد الأقوال وأشدّها دأباً وحشد الأدلة لها وتكثير القائلين بها فحينما ينقل قولين أو ثلاثة عن أحمد أو الشافعي أو مالك: يختارون أشد الأقوال وأشدّها بغض النظر عن الأخرى بل يحاربون من يأتيهم بقول إمامهم أحمد أو إمام من أئمتهم المحترمين المقدمين عندهم إذا خالف قولهم وهو وهم فهم كما قال تعالى: ((أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا)) (الفرقان: ٤٣) صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله الكريم .

ان الوهابية تنقل عن السلف والأئمة كلاماً ينفعهم ويوافق هواهم ومذهبهم الشاذ ويختلفون في كثير من الآراء مع اهل السنة، وحتى أنهم يستدلون بظواهر الآيات القرآنية الكريمة ولكن لا يجاوز تراقيهم ولا يجاوز حناجرهم كما وصفهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

واستدلّاهم هذا إمّا أن يكون إختيارياً واجتزائياً وتبعيضياً أي مع وجود ما يخالف هذه الأقوال فترجيحهم لما ينقلون وما يوافق هواهم دون الرأي الآخر .

وإمّا أن يكون نقلهم موافقا ظاهراً لما يرونه ويذهبون إليه ويلتزمون به كما استدل أسلافهم الخوارج بقوله تعالى: ((إن الحكم إلا لله)) (يوسف: ٦٧) في تكفير علي (عليه السلام) والإنكار عليه فقال (عليه السلام): ((كلمة حق يراد بها باطل)).

فهذه الآية الكريمة حق ولكن استدلالهم بها باطل؛ لأن هذا الظاهر غير مراد هذا الإطلاق غير الصحيح بدليل قوله تعالى: ((فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا)) (النساء: ٣٥)، كما استدل عليهم

**السؤال :** ما هو حكم المولود الذي ولد مختوناً هل يجب ختنته مع عدم حاجة لذلك حيث انه كالمختون تماماً ؟  
**الجواب :** اذا لم يصدق عليه انه اغلف فلا يجب .

**السؤال :** ما هو الحد الواجب في الختان ؟

**الجواب :** الظاهر ان الحد الواجب في الختان ان تقطع الجلدة الساترة للحشفة المسماة بـ (العُلْفَة) بحيث تظهر ثقبه الحشفة ومقدار من بشرتها وان لم تستأصل تلك الجلدة ولم يظهر تمام الحشفة، وبالجملة يجب قطعها بمقدار لا يصدق عليه الاغلف ولا يجب القطع ازيد من ذلك .

**السؤال :** هل الختان واجب ام مستحب ؟

**الجواب :** الختان واجب لنفسه، وشرط في صحة الطواف واجباً كان ام مندوباً عدا طواف الصبي غير المميز الذي يطوفه وليه، ولا فرق في الطواف الواجب بين ما كان جزءاً لحج او عمرة واجبين او مندوبين، وليس الختان شرطاً في صحة الصلاة على الاقوى فضلاً عن سائر العبادات .

**السؤال :** متى يستحب الختان ؟

**الجواب :** يستحب للولي ان يختن الصبي في اليوم السابع من ولادته ولا بأس بتأخيره عنه، وهل يجوز له تركه الى ان يبلغ ام يجب عليه ان يختن قبله فيعصي لو لم يفعل ذلك من دون عذر؟ وجهان، اقواهما الاول وان كان الاحتياط في محله. واذا لم يختن الصبي حتى بلغ وجب عليه ان يختن نفسه، حتى ان الكافر اذا اسلم غير مختون يجب عليه الختان وان طعن في السن ما لم يتضرر به .

**السؤال :** ما هو المستحب قيامه من وليمة وختان بعد الولادة ؟

**الجواب :** تستحب الوليمة عند الولادة، وهي إحدى السنن الخمس التي سنّ فيها الوليمة، كما أنّ إحداها عند الختان، ولا يعتبر في السنّة الأولى إيقاعها في يوم الولادة، فلا بأس بتأخيرها عنه بأيام قلائل، والظاهر أنّه إن ختن في اليوم السابع أو قبله فأولم في يوم الختان بقصد هما تتأدى السنن .

## سؤال العدد

**السؤال :** هل يجوز لسأب والجد التصرف في نفس الصغير

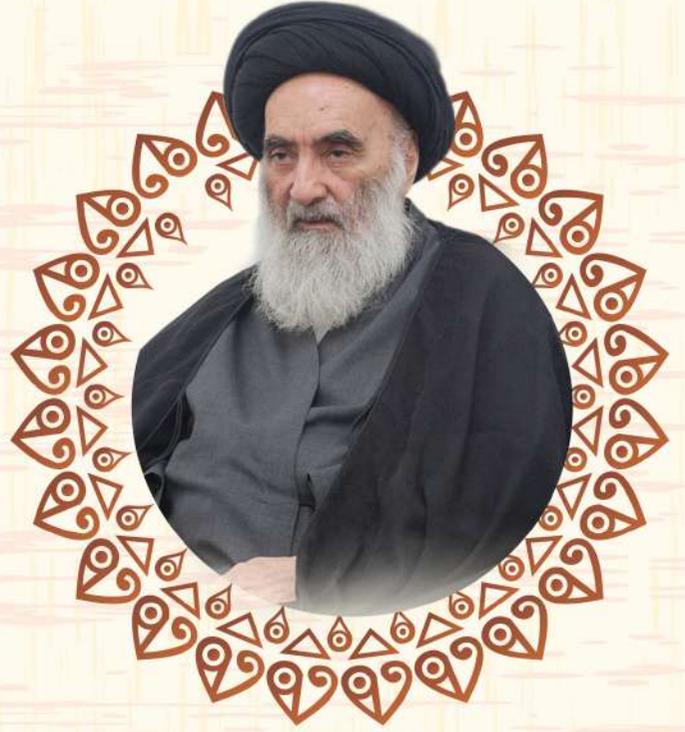
بإجارته لعمل ما أو جعله عاملاً في المعامل ؟

## جواب العدد السابق

**السؤال :** هل يجوز إعادة قول ( وحده لاشريك له ) او اي مقطع من

التشهد قريبة الى الله تعالى ؟

**الجواب :** يجوز .



آية الله العظمى السيد علي السيستاني قدس سره

## الاستفتاءات الشرعية

### الختان

**السؤال :** شاع في الايام الاخيرة استعمال جهاز كهربائي في (عملية الختان)، وتم هذه العملية ولايصحبها خروج الدم \_ على ما قيل \_ فهل يجوز استعمال ذلك الجهاز في الختان ؟  
**الجواب :** يجوز .

**السؤال :** اذا ختن الولد بعد الولادة مباشرة، وشوهد انه لم يزل جميع الجلد فبقيت جلدة، وبلغ الطفل السنة السادسة عشرة، فما الحكم ؟

**الجواب :** لا شيء فان الواجب في الختان ان تظهر ثقبه الحشفة ومقدار من بشرتها وان لم تستأصل الغلفة .

**السؤال :** ما هو السن المستحب لختان الولد، هل يجوز الختان في اليوم الثاني من عمره ؟

**الجواب :** يستحب للولي أن يختن الصبي في اليوم السابع من ولادته ولا بأس بتأخيره عنه .

# مصطلحات فقهية

**السؤال:** ما معنى (الاشتغال اليقيني يستدعي البراءة اليقينة)؟

**الجواب:** يعني اذا علمت بوجوب صلاة الظهر واحتملت انك قد صليت لم تتيقن فالعقل يحكم بلزوم الاتيان بها كي تتيقن من براءة الذمة .

**السؤال:** ما معنى (الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات)؟

**الجواب:** يعني في موارد الشك الاحتياط اولى .

**السؤال:** ما معنى (دوران الأمر بين محذورين)؟

**الجواب:** اذا دار امر التكليف بين الوجوب والحرمه.

**السؤال:** ماهو التعريف والضابط عندكم لكثير السفر؟

**الجواب:** الضابط في مثل ذلك كله من موارد تكرر الذهاب الى مسافة تليفقيه انه متى كان المكلف عازماً على السفر كذلك الى مكان لمدة يُعدّها مقراً له لم يكن كثير السفر فيجب عليه الاتمام في ذلك المكان دون سائر الأماكن التي يسافر اليها لعدم كون الذهاب الى المقر الذي هو دون المسافة الشرعية سفرأ شرعياً وذلك كما لو كان عازماً على الذهاب ست ساعات يومياً الى مكان ما لمدة أربع سنوات. واما في غير ذلك حيث لا يصبح المكان مقراً له بذهابه المتكرر فإنه يكون كثير السفر فيتم في سائر أسفاره وذلك كما لو سافر الى أمكنة متفرقة طيلة هذه الفترة أو كان يسافر الى مكان واحد كذلك ولكن لسنة واحدة أو كان يسافر الى مكان واحد لكن لساعتين او ثلاث في اليوم ولا فرق في ذلك بين الفروض المذكورة والله العالم.

**السؤال:** ورد في رسالتكم الشريفة منهاج الصالحين مسألة ٢١٢ . ما خلاصة : ارتداد الزوجة مطلقاً مبطل نكاحها . وقد استندت إحدى محاكمنا لهذه الفتوى فأبطلت نكاح مرتدة إلى المسيحية . فهل يراد بالمرتدة كل الأصناف كما يظهر من تعبيركم ام يراد المرتدة الى غير المسيحية او اليهودية ، واذا اريد العموم فكيف يجمع بين بطلان النكاح بالردة وبين جواز نكاح الكتابية دوماً لدى بعض الاعلام . وتفضلوا بما ترون ؟

**الجواب:** المقصود بالمرتدة الاعم ممن ارتدت الى المسيحية واليهودية، ولا منافاة بين كون الارتداد مطلقاً موجبا لبطلان النكاح بمقتضى عموم الدليل الدال عليه وبين زواج المسلم من المسيحية واليهودية منقطعاً او مطلقاً ، مضافاً الى ان بعض الفقهاء لا يصحح زواج المرتدة ولا سيما من المسلم والله العالم .

**السؤال:** ما المقصود بالفن الاسلامي؟

**الجواب:** قد يطلق (الفن الاسلامي) ويقصد به الذي يجسد قيم الاسلام ومبادئه ويدعو اليها ويكرّسها في نفوس الناظرين والمتابعين، وقد يطلق (الفن الاسلامي) ويقصد به ما نشأ أو تطور على أيدي الفنانين المسلمين لا سيما في عصور حضارتهم الزاهية.

**السؤال:** ما معنى العبارة التالية الواردة في المنهاج : يحرم تصوير ما يكون وسيلة عادية لعمل محرم؟

**الجواب:** المراد بالتصوير صنع المجسمة .

**السؤال:** ما معنى الاستهلال؟

**الجواب:** اي مشاهدة الافق طلباً لرؤية الهلال.

## العتبة الحسينية المقدسة تعزز اسطولها البري بعشرات المركبات الحديثة

### خطوط نقل من كربلاء الى المحافظات مصحوبة بوسائل الراحة



الاحرار : حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

يشهد قسم السياحة الدينية التابع الى العتبة الحسينية المقدسة نمواً في عمله عبر إزدياد الطلب على حافلاته الحديثة نظراً لما تتميز به من دقة في المواعيد وتنظيم في العمل.

ويقول زيد عبد الواحد مسؤول قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، تم استحداث قسم السياحة الدينية في سنة ٢٠٠٩ م ويعمل القسم على تسيير رحلات يومية لزيارة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة داخل العراق. ويضيف، يعمل القسم وفق برنامج يومي وباسعار مدعومة ويتم توفير باصات حديثة لغرض نقل الزائرين الى هذه الاماكن يومياً الى السهلة، الكوفة،

- الكاظمية و السيدة شريفة - الحمزة - القاسم والاثين و الجمعة الى مرقد الحر - قطارة الامام علي (ع) و الثلاثاء النجف - السهلة - الكوفة والاربعاء السيدة شريفة - البكر - زيد بن علي». ويتابع، يقوم القسم بتوفير انواع مختلفة من السيارات والباصات الكبيرة لغرض نقل الزائرين الكرام الى جميع المراقد و المزارات المقدسة في العراق ويقوم بنقل الزائرين الاجانب من المنافذ الحدودية (سفوان - الشلاحة - الشيب - زرباطية)، ومن مطاري بغداد والنجف



زيد عبد الواحد

النجف و اولاد مسلم، الكاظمية و سلمان المحمدي - الكاظمية وسيد محمد - سامراء و سيد محمد - سامراء



الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي الشريف وتقديم ثلاث وجبات طعام يومياً.

ويضيف، يرافق هذه الرحلات كادر اداري متخصص بإدارة الحملات و تقديم الخدمات الى ضيوف الرحمن ومرشد ديني من فضلاء الحوزة العلمية الشريفة لغرض تعليم المعتمرين أداء مناسك العمرة بالصورة الصحيحة، مبيناً، تم تسير اكثر من (١٤) رحلة الى الديار المقدسة خلال سنة ٢٠١٨ أي بواقع (١٢٥٠) معتمراً.

ويشير عبد الواحد الى ان الرحلات السياحية الدينية التي يسيّرهما القسم الى الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية لغرض زيارة السيد زينب عليها السلام) و السيدة رقية (عليها السلام)

أن التطور الحاصل في أداء هذه الوحدة الفتية دعا القائمين عليها الى توسيع تطوير الوسائل التي من شأنها المساهمة في استيعاب أكبر عدد ممكن من الزائرين من خلال زيادة اعداد وانواع وسائل النقل والعاملين عليها.

رحلات السياحة الدينية خارج العراق ويستطرد عبد الواحد حديثه قائلاً، ينظم القسم رحلات الى الديار المقدسة لأداء مناسك العمرة و زيارة مرقد الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) وائمة البقيع (عليه السلام) والمزارات الشريفة وفق برنامج كامل الخدمات من حيث النقل باصات حديثة جداً والنقل بواسطة طائرة الخطوط الجوية العراقية حيث يكون النزول في مطار المدينة المنورة والسكن في فنادق درجة اولى و قرية من

الدوليين ونقلهم حسب رغبتهم. وبيّن عبد الواحد، ان الانواع هي (باص (٥٠) راكبا - كوستر (٢٨) راكبا - هايس (١٤) راكبا - ستاركس (١١) راكبا - جمسي (٧) راكب - برادو (٧) راكب - كرنفال (٧) راكب - توكسن (٤) راكب - سيراتو (٤) راكب).

وينوه عبد الواحد الى ان قسم السياحة الدينية خلال سنة ٢٠١٨م عمل على نقل اكثر من (٨٤٤٠٠٠) زائر الى العتبات المقدسة داخل العراق.

ويوضح مسؤول قسم السياحة الدينية، «إن خطوط النقل لدى القسم السياحة تنقسم حسب طلب الزبون فتنوع ما بين نقل الزائرين الكرام الى جميع العتبات المقدسة وباقي المزارات الشيعة الاخرى في عموم العراق، موضحاً، من المعلوم



السياحة الدينية في العتبة الحسينية خاصة بتسيير رحلات لزيارة المراقد المقدسة في العراق، وبأسعار منخفضة وبأرقى السيارات الحديثة التي تتوفر فيها خدمات التدفئة والتبريد وذلك من أجل راحة الزائر إضافة للرحلات اليومية المتاحة لجميع المواطنين الراغبين بالزيارة سواء من العراقيين او من غيرهم من الوافدين اذ يمكنهم مراجعة مقر القسم لقطع التذاكر في موقعه الكائن مقابل باب السدرة.

والجدير بالذكر إن قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة خصص عجلات صغيرة للعوائل الراغبة بالزيارة بمفردها.

وبحسب رئيس قسم السياحة فان هناك برنامجاً كامل الخدمات من حيث النقل باصات حديثة جداً والنقل بواسطة طائرة الخطوط الجوية العراقية و يكون السكن في فنادق درجة اولى و قريبة من مرقد الامام الرضا (عليه السلام) والسيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) مع تقديم ثلاث وجبات طعام يومياً ويرافق هذه الرحلات كادر اداري متخصص بإدارة الحملات و تقديم الخدمات.

مبيناً، تم تسيير اكثر من ١٣ رحلة الى الجمهورية الايرانية الاسلامية خلال سنة ٢٠١٨ أي بواقع (٩١٠) زوار.

الرحلات السياحة الدينية داخل العراق ويختتم رئيس القسم حديثه بالإشارة الى ان هناك جدولاً أسبوعياً اعده قسم

و السيدة خولة والسيدة صفية (عليهما السلام) وفق برنامج كامل الخدمات من حيث النقل باصات حديثة جداً، والنقل بواسطة طائرة الخطوط السورية و يكون السكن في فنادق درجة اولى و قريبة من مرقد السيدة زينب (عليها السلام) مع تقديم ثلاث وجبات طعام يومياً و يرافق هذه الرحلات كادر اداري متخصص بإدارة الحملات و تقديم الخدمات.

ويتابع، جرى تسيير اكثر من (٣٠) رحلة الى الجمهورية العربية السورية خلال سنة ٢٠١٨ أي بواقع (١٨٤٠) زائراً. مسترسلاً، كما يجري تسيير رحلات للسياحة الدينية الى الجمهورية الايرانية الاسلامية لغرض زيارة مرقد الامام الرضا (عليه السلام) و مرقد السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).

## لصيانة اللغة العربية وتعزيزها ..

## ندوة علمية في الصحن الحسيني الشريف

تحت شعار (صيانة اللغة العربية وتعزيز هويتها الدينية والقانونية) اقامت شعبة دار اللغة والادب العربي التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة ندوة علمية لمناقشة قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية رقم (٦٤ لسنة ١٩٧٧).



تقرير: حسين نصر / تصوير: محمد القرعاوي

وعقدت الندوة في قاعة سيد الاوصياء عليه السلام في الصحن الحسيني الشريف ، وشهدت حضور نخبة من المختصين بعلوم اللغة والاساتذة الاكاديميين، ممن وفد الى كربلاء المقدسة من داخل العراق وخارجه. وبحسب القائمين على الندوة فإنها جاءت تصويبا لوضع اللغة العربية في ضوء المستجدات السياسية والاجتماعية المعاصرة. وقال الدكتور لطيف القصاب المشرف على دار اللغة والادب العربي، ان الندوة تركز على نقطة جوهرية لايجاد حلول لواقع اللغة العربية المتدهور من جملة الامور التي تطرح في معالجة اللغة هو

ايجاد قانون يتكفل بحمايتها. وأضاف، «كل الامم التي نهضت بدأت في توحيد لغتها مع احترام اللغات الاخرى ولاسيما من ابناء وطننا من الاقليات، ولكن نطمح ان تكون للغة العربية كلمة الفصل في الموضوع اللغوي وان تكون هي صاحبة المنزلة الرفيعة لانها لغة اكثرية اهل الوطن وثانيا هي لغة القرآن الكريم». وأشار القصاب، «تنهض اللغة عندما تحترم من قبل ابنائها». مضيفاً، ان الندوة تخرج بتوصيات نافعة ممكن ان تكون مسودة او مقترح قانون ترفع الى الجهات المختصة والمجمع العلمي وبيت الحكمة العراقي وصولاً الى الدائرة القانونية في

مجلس النواب العراقي. من جهته بين الشيخ على القرعاوي ان من مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الاهتمام باللغة العربية عن طريق دار اللغة والادب العربي لما لها من جانب مهم من الناحية الدينية والتشريعية وانها لغة القرآن الكريم ومن يريد ان يفهمه ويتعمق في احكامه لابد له ان يتبحر في اللغة العربية. موضحاً، ان المسلم مكلف في الامور الشرعية التي تدخل اللغة العربية في صلبها ومن ضمنها الصلاة، التي يجب ان يفهم مؤديها مفردات اللغة العربية وينطقها بالشكل الصحيح، كون اي خلل في النطق والفهم قد تترتب عليها احكام شرعية.

# ختام دورة التربية الفكرية والتأهيل العقدي التخصصية لأساتذة الجامعات العراقية



تقرير: حسنين الزكروطي/ تصوير: خضير فضالة

تزامنا مع ذكرى الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وبحضور شخصيات دينية واكاديمية متنوعة الاختصاصات، شهدت قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني الشريف ختام دورة التربية الفكرية والتأهيل العقدي التخصصية لأساتذة جامعات العراق، والتي نظمتها مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

مسؤول شعبة مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة: «ان مؤسسة الدليل للدراسات



الدكتور رياض رحيم

الحيثة حققنا الانتصار بأسهم الانتصار وشيوع الاستبصار، واخذنا نسمع اصواتا في كل بقاء العالم تحذر من انتشار دين الاسلام المحمدي ودين اهل البيت (عليهم السلام) في امريكا وبريطانيا وفرنسا، فيجب ان ننتبه الى ان الاعداء بدأوا يطورون اسلحتهم نوعا وكما، فأما النوع فلم يعد يخبئنا سلاحهم النووي فأخذوا يستعملون أسلحةً تتناغمُ مع النهج الاكاديمي ويلغموه بمصطلحات جامعية كالإتقان والجودة العالمية». من جانبه بين الدكتور سعد الغري

وجاءت هذه الدورة التي استمرت لمدة ثلاثة ايام بهدف بناء اسس رصينة للأساتذة ونقلها الى الطلبة بغية تحصيلهم في مواجهة الافكار المتطرفة كالحاد وغيره.

وقال الدكتور طالب حسن موسى رئيس جامعة وارث الانبياء في كلمة له خلال حفل الختام جاء فيها: «هناك من يحاول محاربتنا بالتقتيل والتمزيق وبكل اساليب التفنن وسفك الدماء وصراف الاموال الطائلة لشراء ذمم ضعاف النفوس». و اضاف موسى: «رغم كل هذه الاسلحة

## الدكتور سعد الغري



لإتاحة لنا فرصة المشاركة في دورة فكرية وعقدية، مشيرة الى ان اساتذة الجامعات هم اشد حرصا للحصول على هكذا معلومات قيمة لمواجهة الفكر الالحادي الذي بدأ يطرق باب الشباب



تفريد محمد علي

والطلبة في الآونة الاخيرة». وازدادت الرفيعة: «ان الحركات الالحادية التي بدأت تستهدف طلبتنا وشبابنا تأتي من اجل تفكيك المبادئ والقيم الاسلامية، ولكون المسؤولية الاجتماعية والدينية لا تقع على رجال الدين والحوزات العلمية فحسب، دأبنا نحن شريحة اساتذة الجامعات على المشاركة في دورات التنمية الفكرية والعقدية والتي نراها الطريق السليم للتسلح بالأسس العلمية والمعرفية، وتمكننا من مساعدة ابنائنا وطلبتنا للتصدي للحركات الالحادية، داعية جميع الاساتذة الذين لم يحالفهم حظ المشاركة في الدورات الاولى باغتنام فرصة المشاركة والتسلح بالمعلومات الثمينة في الدورات اللاحقة».

في المحيط الذي يعيش فيه خصوصا مع تزايد الحركات الالحادية والشبهات والفتن في المجتمع، لذلك يتطلب منا نحن كاساتذة اكاديميين ان نتعاون مع رجال الدين والحوزات العلمية لمحاربة هذه الجهات التي اخذت تؤثر على شريحة مهمة في المجتمع (الشباب) عبر أيديولوجيات غير مقنعة مستغلين بعض الفجوات الموجودة في المجتمع او عدم وجود جهات تتصدى لها في بعض الاحيان».

واضاف ثعبان: «ان ما تقوم به العتبة الحسينية المقدسة من خلال احدى فروعها (مؤسسة الدليل) جزء كبير وعظيم للتصدي لهذه الهجمات، وان دورة التنمية الفكرية والتأهيل العقدي التي نظمتها المؤسسة كانت مثمرة جدا وغنية بالمعلومات، وقد جاءت في الوقت والمكان المناسبين، مشيرا الى ان اهمية اقامة هكذا دورات تأتي كون الحركات الالحادية الموجودة والمنتشرة في فئة الشباب هي مسألة ابتلائية وتحتاج الى تضافر الجهود للتصدي لها بطريقة علمية وعقائدية سليمة ومواجهة الدليل بالدليل». من جهة اخرى عبرت (التدريسية تفريد محمد علي الرفيعة) في كلية الهندسة جامعة بغداد على شكرها وامتنانها على فرصة المشاركة في دورة التنمية الفكرية والتأهيل العقدي من خلال قولها: «نحمد الله ونشكره

والبحوث العقدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عمدت الى اقامة برنامج لدورات تخصصية تأهيلية لأساتذة الجامعات بغية بناء أسس معرفية قوية في مقاومة الشبهات المعرفية والفلسفية التي يحتاج بها البعض ليدحض الرؤية الكونية الواقعية والحقيقية».

وتابع الغري: «بسبب كثرة عدد المشاركين في الدورة الذي وصل الى اكثر (٢٥٠) استاذًا من الجامعات وباختصاصات مختلفة، مبينا ان المؤسسة عمدت الى تقسيمهم الى دورتين، الاولى استمرت لمدة ثلاثة ايام ووزعت شهادات تقديرية للمشاركين بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وثلة علمية ودينية، والثانية استمرت ايضا لمدة ثلاثة ايام بمعدل تسع جلسات، وكل جلسة ساعة ونصف، وشارك بها (٩٩) استاذًا من جامعات مختلفة»، مشيرا الى ان «الدورة قسمت الى مستويين الاول صُنِفَ للأساتذة الذين يشاركون لأول مرة، والمستوى الثاني للأساتذة الذين شاركوا في الدورات السابقة وازيفت لهم دورة ومعلومات مكملة يستطيعون من خلالها اعطاء الدورات للطلبة في الجامعات».

فيما يرى (الدكتور رياض رحيم ثعبان) في كلية العلوم الاسلامية جامعة بابل: «ان الاستاذ الجامعي ليس منظومة اجتماعية فقط بل ينبغي ان يكون شخصا تربويا ورساليا، و ان يكون رجلا مؤثرا

# مشروع تسقيف الصحن الحسيني



الجهة المنفذة : شركة الأبحاث الهندسية  
 الجهة الممولة: شركة الأبحاث الهندسية  
 يتألف المشروع من بناء هيكل حديدي يستند  
 على جدران الطابق الثاني وأعمدة مزروعة في  
 أرضية الصحن الحسيني.  
 المسافة بين كل عمودين (٢٩) م.  
 مساحة التسقيف: ٦٠٠٠ م<sup>٢</sup>  
 يحتوي المشروع على : (١٤) قبة متحركة على  
 سكة حديد بواسطة كترول ريموت.  
 سميت القباب على أسماء المعصومين  
 الاربعة عشر (عليهم السلام).  
 غلّف السقف بالكاشي الكربلاي المنقوش  
 بنقشات اسلامية وعلى ذات الطراز الموجود  
 في الصحن الحسيني الشريف.

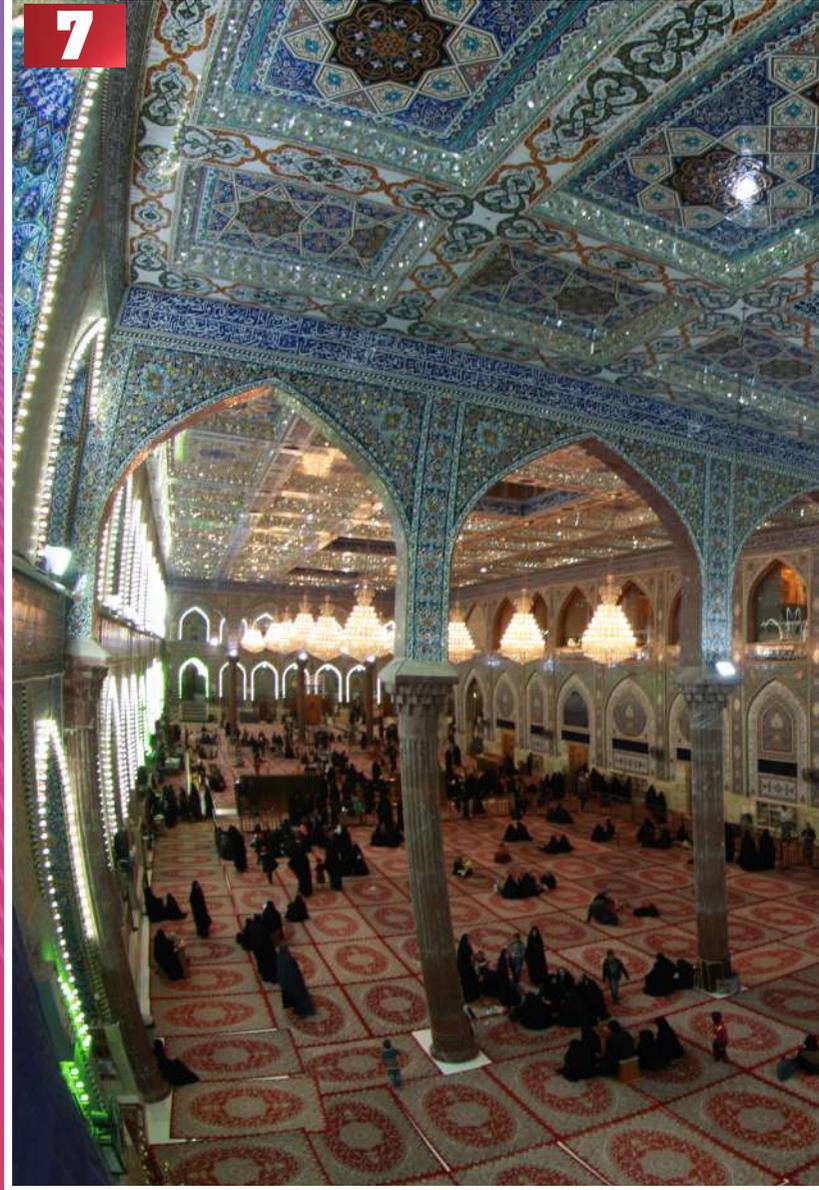
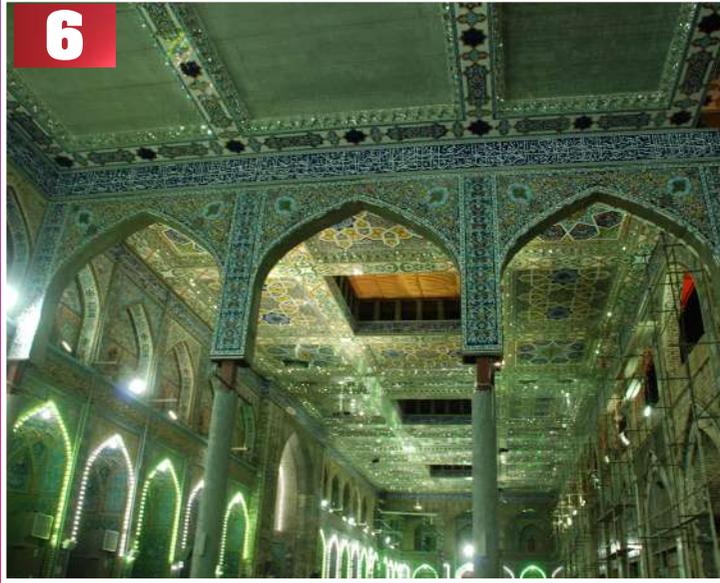


2



1

# سيني الشريف



## إقامة دورة بعنوان (القيادة والاتصال)

### لصناعة قادة جامعيين يتحلون بالصفات الاسلامية والاخلاقية



تقرير: ضياء الأسدي / تصوير: محمد القرعاوي

بمباركة وتوجيهات سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ورعاية قيادة عمليات الفرات الاوسط المتمثلة باللواء علي الحمداني أمر لواء علي الأكبر (عليه السلام)، اقامت مديرية التوجيه العقائدي في هيئة الحشد الشعبي دورة تحت عنوان: (القيادة والاتصال) اقيمت في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين على طريق كربلاء بابل.

الاكاديمي». وتابع الصافي: «نأخذ بنظر الاعتبار ان توضع رؤية لدورة اسمها (القيادة والاتصال) نختار من خلالها نخبا من الطلبة الاكاديميين ومن كل كلية طالبا وطالبة، للمشاركة في برنامج المحاضرات ومنها مادة الحرب الناعمة والفكرية، وهذه المادة التي هي لربما الكترونية حيث ان اكثر الطلاب يستعملون مواقع التواصل الالكتروني من الفيس بوك و الواتساب والتليكرام وغيرها، ولكي نكون مهيين ومتسلحين بدرع الاسلام علينا ان نصنع شبابا اكاديميين اسلاميين حتى يكونوا محصنين ضد الهجمة العالمية الغربية، وان هذا المشروع سيكون معمما على الجامعات العراقية كمرحلة ثانية».



الدكتور السيد ضياء الصافي

الشعبي ايضا التفت الى جانب مهم جدا وهو الاهتمام بطبقة الشباب في الجامعات الاكاديمية خصوصا في كربلاء المقدسة، فحاولنا ان نشخص مدى السليبات التي وقع فيها الطالب الاكاديمي محاولة منا في الارتقاء بالمستوى الاكاديمي، وان نسهم في صناعة قادة على مستوى الجانب

استهدفت لفيفا من طلبة الجامعات الحكومية والاهلية والمعهد التقني في كربلاء واستمرت خمسة ايام بواقع اربع محاضرات صباحية ومسائية وكان المشاركون فيها اساتذة اكاديميين من داخل العراق وخارجه، بهدف صناعة قادة على المستوى الاكاديمي، بحسب الدكتور السيد ضياء الصافي مدير الدورة والتدريسي في جامعة كربلاء.

واوضح الصافي: «بعد ان وجهت المرجعية العليا على لسانها الناطق سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، بالاهتمام بطبقة الشباب وهو ما شهدناه من خلال الشباب الذين ذهبوا الى ساحات القتال ولّبوا وجادوا بأنفسهم من اجل الوطن والعرض والمقدسات، اليوم الحشد

محمد باقر الاعرجي



الدكتور صلاح مهدي التميمي



وعن برنامج الدورة تحدث الدكتور نجم عبد علي عباس الدعيمي مقرر الدورة والتدريسي في جامعة الفرات الاوسط التقنية: «ان برنامج الدورة استمر لخمس ايام وتوزع الى اربع محاضرات في اليوم الواحد واشتركت فيه نخبة من الاساتذة الجامعيين من داخل العراق وخارجه».

واضاف الدعيمي: «كان من ضمن المحاضرين الاستاذ المساعد الدكتور ماهر حميد مجيد عميد المعهد التقني في كربلاء، واقامت محاضراته تحت عنوان (القيادة والاتصال) وكذلك محاضرة (للأستاذ الدكتور ايمن عبد الخالق) من جمهورية مصر العربية تحت عنوان: (مؤامرات قوى الشر العالمي على العقل الانساني)، و(الدكتور صلاح التكمجي) مسؤول التوعية السياسية في الحشد الشعبي بمحاضرتين الاولى حملت عنوان: (الحرب الناعمة)، والثانية (برنامج تطبيقي حول الحرب الناعمة)، وكانت للدكتور نجم عبد علي الدعيمي محاضرة تحت عنوان: (القيادة الاستراتيجية)، واخرى في (الغزو الفكري واثره على طلبة الجامعات)، فيما كانت محاضرتان (للشيخ عماد رشيد نجم

من التسقيط الاجتماعي والافتراءات والاتهامات واصبحت تفكك المجتمع العراقي والاسرة العراقية وتفكك ترابط نسيج المجتمع العراقي، وتهدد العلاقات الاجتماعية، فهذا يعد خطراً ثقافياً وفكرياً يهدد العائلة والمجتمع واذا استمر هذا الخطر سنشهد مجتمعا فوضوياً لا يمكن ان يكون متماسكاً ومسيطر عليه، وبالتالي صارت هذه الفكرة، في كيفية المساهمة بإيجاد قيادات شبابية يكون لها دور فاعل أمام الحرب الفكرية في شبكات التواصل والمؤسسات الأكاديمية».

في سياق متصل اوضح محمد باقر الاعرجي احد المشاركين في الدورة وهو طالب في كلية العلوم السياحية جامعة كربلاء: «انا احد المستفيدين من هذه الدورة وحسب نظري ان هناك حاجة كبيرة جداً وضرورية لإقامة مثل هكذا دورات من شأنها صناعة القائد الجامعي الذي يحمل عدة صفات اسلامية اخلاقية ويكون قادراً على استيعاب الجموع الثقافية المتمثلة في الجامعات».

القرة غولي) معتمد المرجعية العليا في بغداد احدهما بعنوان: (العمق العلمي) والاخرى في (التقليد)، ومحاضرة في (فن الاقناع واللقاء) لسماحة الشيخ الدكتور محمد الجعفري وختام المحاضرات كانت مع مدير الدورة الدكتور ضياء الصافي فكانت تحت عنوان (الاتصال دائرة في التواصل الاجتماعي)».

من جهته اوضح الدكتور صلاح مهدي التميمي مسؤول التوعية السياسية في الحشد الشعبي واحد المحاضرين في الدورة قائلاً: «خطب المرجعية في الاسبوع الاخيرة الماضية كانت تركز على مسألة الحرب الشرسة التي تظهر في شبكات التواصل والتي وصلت الى مرحلة ذروتها



## صيانة وتصليح الاجهزة القديمة في كربلاء ...

# مهن قديمة تأبى الانقراض

تحقيق : ضياء الأسدي / تصوير صلاح السباح



«المنتج القديم كان يستخدم لأكثر من خمسة عشر عاماً وهو جيد وليس فيه مساوئ الجديد». وفي السؤال عن الانواع القديمة الجيدة التي كانت تُستخدم سابقاً فقال: «مدفأة (علاء الدين، شارب، عشتار، فوجيكا، سانيو) وكانت الادوات الاحتياطية لها موجودة»، موضحاً «في ظل توفر المدافئ الكهربائية والزيتية الحديثة اليوم، فإن المدافئ النفطية تعتبر اثرية».



ويشاركه الحديث (ابو عبير) خضر عباس سبع الكعبي، صاحب محل صيانة وتصلح المدافئ في سوق ابن الحمزة بباب الخان:

«اتت نوعيات الجنرال ام البسمار، شارب) فيما بعد وكان اغلب مساوئ الجديد هو ان فتيلها من النوع الثخين وغير جيد».

منوها عن رواده فاغلبهم من محافظات مجاورة، منها الحلة، والنجف، وبغداد فضلاً عن افضية ونواحي كربلاء، فالقديم مطلوب لمتانته التي لا تحظى بها اكثر المنتجات الجديدة.

أما (قاسم عبد الوهاب الجيلاوي) مصلح الطباخات القديمة في خان الهنود بسوق ابن الحمزة فقال: «مهنة صيانة الطباخات الايطالية هذه النوعيات القديمة التي سبقت النظام الياباني كانت بجودة جيدة

مهن قديمة قد تعدُّ شبه معدومة لقلّة مزاولتها وشحّة أدواتها، ومن هذه المهن تصلح الاشياء القديمة كالطباخات والمدافئ النفطية واجهزة المذياع والسماعات، حيث بات العاملون في هذه المهن قلة في مدينة كربلاء المقدسة، وللتقصي عن الذين لازالوا يمتهنونها تجول مراسل مجلة «الاحرار» في مناطق وازقة المدينة القديمة بحثاً عنهم.

والى منطقة باب الخان التي تعرف بالأسواق الشعبية والخانات الكبيرة والى شارع ابن الحمزة وبالقرب من خان الهنود استطاع مراسلنا التعرف على مصلحي المدفأة النفطية، وكان لقاءه الاول مع الحاج (ابو كاظم) محمد رضا، الذي تحدث اليه عن عمله بهذه المهنة فقال: «عملت في هذه المهنة قبل (٦٠) سنة، واليوم اجور عملي غير كافية لسدّ لقمة العيش، كون المجتمع بدأ يتجه نحو الجديد من الاجهزة في السوق المحلية التي لم يتجاوز عمرها في العمل أكثر من سنتين او اكثر بقليل».

واشار الحاج (ابو كاظم) الى ان





اخر». وتابع «كانت انواع اجهزة المذياع القديمة ثلاثة او اربعة انواع نوع اللمبة ونوع اخر جاف (باتري) وهذا النوع الثاني كنا نسميه راديو البساتين كون البساتين في حينها ليس فيها كهرباء، والنوع الثالث هو النفطي ايضاً من نوع اللمبة، وتصليح هذه الانواع من المذياع».

مشيرا الى ان «عدم وجود قدرة عند الناس للشراء في العقد السابع من القرن الماضي، حيث كان يُؤجر الساعات لهم، وعَمَله كان مع جميع الهيئات والموكب الحسينية في كربلاء المقدسة آنذاك».

ولا زال الحاج عبد الصاحب يحتفظ بأكثر من ثلاثين جهازا في مخزن خاص له وجميعها تعمل رغم انهن (انتيكا).

وعن انواع اجهزة المذياع تحدث حمادة قائلاً: «هي مختلفة المناشئ ابرزها: (الفليس، الباي، الايكو، السيمنز)، ولم تنقرض هذه الانواع كلياً فهناك نوعيات موجودة الى الان ولا زالت داخلة الى اعمال الصيانة، ويحدثنا حمادة ايضاً عن ابرز ممتهمي هذه المهنة ممن رحلوا عن الدنيا أمثال: سيد حسين الهندي (رحمه الله).

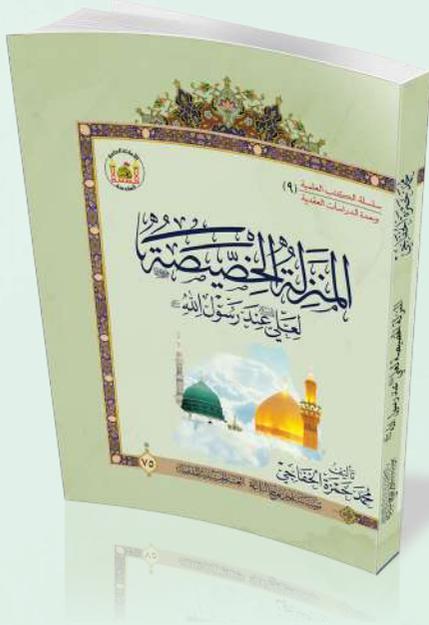
والى منطقة البلوش في شارع الجمهورية ولقاء أخر عن صيانة اجهزة المذياع مع الحاج عبد الصاحب جاسم محمد المعروف بأبو السماعات في وسطه، الذي حدثنا قائلاً: «اصبح العمل في هذه المهنة لا يوفر لقمة العيش، وإنما ممارستها لأجل حبنا لها، من جانب وعدم توفر ادواتها الاحتياطية في السوق المحلية مع وفرة الاجهزة الحديثة من جانب

وهي افضل بكثير من هذه الطباخات الجديدة، فأنايب القديمة حديد وليست فافون ومن اشهرها: (اكنز، اريستون، تكنو كاز، اكلين كاز، ماجك، عشتار، الجي اي سي، كاسكو)، مبينا انه تعلم المهنة عن طريق صديقه».

لازلنا في سوق ابن الحمزة؛ ولكن الى مهنة اخرى خاصة بصيانة وتصليح اجهزة المذياع حدثنا عنها السيد محمد صالح حمادة الذي يقارب عمره السبعين عاماً، حيث قال:

«اكثر من خمسين عاماً ولازلت اعمل في تصليح الراديو القديم المعروف باللمبات وامتهاني لهذه المهنة هي لشيئين فالأول لكسب لقمة العيش، والامر الاخر هو لحبي لها ولعدم القدرة عن الانقطاع واستمراري بها حتى بعد خروجي من الخدمة الوظيفية في نقل الركاب».

# كاتب وكتاب



## المنزلة الخصيصة لعلي (عليه السلام) عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

اعداد: عمار الخزاغي

مخلوق سواهم، لذا قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا علي، ما عرف الله إلا أنا وأنت، وما عرفني إلا الله وأنت، وما عرفك إلا الله وأنا»، (روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه، محمد تقي المجلسي (الأول)، ج ٥، ص ٤٩٢).

وأما المنزلة فقد بين الإمام (عليه السلام) عن طريق هذه الخطبة رعاية النبي (صلى الله عليه وآله) له مذ كان طفلاً حتى نزول الوحي، فلم يحظ أي شخص بهذا المنزلة وهذا القرب سوى الإمام علي (عليه السلام)، ولم يحظ شخص غيره بتواجده جنب النبي (صلى الله عليه وآله) طول حياته أكثر منه، فمنذ الصغر تربى بحجره وكان (صلى الله عليه وآله) يأمره بالافتداء به بوصفه سيد الخلق وحبيب الله تعالى، فحظى علي (عليه السلام) بتربية النبي (صلى الله عليه وآله) ثم جاوره بحراء وشاركه في كل الأمور وكان بقره حتى آخر أنفاسه (صلى الله عليه وآله)، فمن هو أقرب من علي (عليه السلام) أوفى منه وأحرص منه على دين النبي (صلى الله عليه وآله)؛ ولذا اختاره الله تعالى ليكون وزيره وحامل لوائه.

وقد عالج الكتاب العنوانات الآتية:

المبحث الأول: (مفهوم المنزلة الخصيصة ومصداقها).

المبحث الثاني: (مفهوم القرابة القريبة ومصداقها).

المبحث الثالث: (اختصاصه بمجاورة الرسول (صلى الله عليه وآله) في حراء ونزول الوحي).

المبحث الرابع: (اختصاصه بأول من آمن بالنبي (صلى الله عليه وآله) وأول مصدق).

من إصدارات مؤسسة علوم نهج البلاغة لسنة ١٤٣٨ هـ كتاب المنزلة الخصيصة لعلي (عليه السلام) عند رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لمؤلفه محمد حمزة الخفاجي.. حيث يتناول فيه المنزلة المخصوصة لأمر المؤمنين (عليه السلام) لدى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، بحيث لا يُقاس بها أحد، ويشير الخفاجي إلى تجليات ظهرت في المواقف القولية والفعالية لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، فمن القولية ما نجده في أحاديثه الشريفة كحديث المنزلة وحديث الكساء وغيرهما من الأحاديث الأخرى، وأما الفعلية فنهاها بما تجلّى في أفعال النبي (صلى الله عليه وآله) في بيان منزلته عبر ما جرى في حادثة المباهلة، وذلك حينما قرنه بنفسه وهذه من أكبر فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام).

كما يذهب إلى ما أشار إليه أمير المؤمنين (عليه السلام) من المنزلة الخصيصة والقرابة القريبة من رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مواطن عديدة وخصوصاً في كتاب نهج البلاغة، إذ أفرد خطبة كاملة بهذا الخصوص، بين فيها كلا الأمرين، وهو ما لفت انتباه المؤلف إلى تلك الخطبة الكريمة، معللاً ذلك بعمله على دراستها في كتاب مستقل سماه (المنزلة الخصيصة لعلي (عليه السلام) عند رسول الله (صلى الله عليه وآله)).

فأما القرية، فهي لا تخفى على الجميع فالكل يعرف قرابته القريبة من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهذه القرابة تختلف عن أقربائه جميعاً، فمن حيث العشيرة هو من بني هاشم، وابن عمه، وزوج ابنته، وأبو سبطيه، يضاف إلى هذه القرابة هنالك قرابة روحية عجيبة بينهما يتشابهان بصفات وكمالات لا توجد عند

# الشيخ فاضل النكراني



اعتماد: حسين النعمة

آية الله الشيخ فاضل النكراني بن الحسين بن الحسن، ولد ليلة الجمعة أوّل ربيع الأوّل سنة ١٣١٣ هـ في قرية (لوله کران) التي تبعد سبع فراسخ عن مدينة (لنکران) في أذربيجان. وترعرع فيها وتعلّم الأوّليات وكان للمدرسة الأوّلى الأثر الجيّد في تربيته الدينية، فإنّ أمّه الزاهدة (ملاً محضراً) كانت حافظة للقرآن الكريم وتحمل قسطاً من الثقافة الإسلامية والتقوى والمعرفة، وقبرها الآن مزار معروف يطلب أهل القرية عنده حوائجهم ولهم بها عقيدة خالصة. وهاجر نحو سنة ١٣٢٧ هـ إلى مشهد الإمام الرضا (عليه السلام) فدرس (المطوّل) و(معالم الأصول) على الفاضل البسطامي و(شرح اللمعة) و(قوانين الأصول)، ثمّ هاجر إلى طهران في سنة ١٣٣٠ هـ فدرس (شرح المنظومة)، و(الأسفار) و(شرح التجريد) و(شرح الإشارات) على الميرزا علي محمد الاصبهاني والميرزا حسن الكرمانشاهي، ثمّ توجه إلى العراق في سنة ١٣٣٨ هـ واستقرّ بالنجف الأشرف. وحضر أبحاث شيخ الشريعة الاصبهاني الفقهية والأصولية لمدة سنة واحدة، وبعد وفاته سنة ١٣٣٩ هـ تتلمذ فقهاً وأصولاً على الميرزا النائيني والسيد أبي الحسن

الاصبھاني والشيخ مهدي المازندراني، وحضر خارج الأصول على الشيخ ضياء الدين العراقي، كما حضر فقهاً وأصولاً وفلسفة على الشيخ اسماعيل المحلّاتي. وبأمر من مرجع التقليد آية الله العظمى السيد أبي الحسن الاصبھاني هاجر إلى الكاظمية المقدّسة سنة ١٣٦٣ هـ فاستوطنها مشغولاً بإمامة الجماعة والتدريس ونشر المعارف الإسلامية، وأصبح شيخ المدرّسين في الكاظمية، وتخرّج في مدرسته أكثر الطلبة فيها، حتّى صار تلامذته من المعروفين في الكاظمية كالسيد الخراساني والشيخ الواعظي.. وكانت له إجازات الحديث من شيخ الشريعة الاصبھاني والسيد أبي تراب الخوانساري كما أجاز بعض طلبته. وله: (تقارير أبحاث النائيني)، و(تقارير أبحاث الاصبھاني)، و(حاشية شرح منظومة السبزواري)، و(حاشية شرح التجريد)، و(رسالة في أصول الدين)، و(رسالة في التوحيد والحقّ والحكم وأقسامها)، و(اجتماع الأمر والنهي)، و(الرجال)، وغيرها من المؤلفات. توفيّ بالكاظمية ظهر يوم الثلاثاء أوّل شهر محرّم الحرام سنة ١٤٠٢ هـ وبعد تشييع دفن في مقبرة فرهاد ميرزا من مقابر الصحن الكاظمي الشريف.



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

قال رسول الله (ص): يَا فَاطِمَةُ! أَبْشِرِي فَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَحْمُودٌ تَشْفَعِينَ فِيهِ لِمُحِبِّكَ وَشَيْعَتِكَ فَتَشْفَعِينَ

الى امّ ابیها فاطمة الزهراء (عليها السلام) في مولدها المبارك

وقد ضاء من انوارها المورد العذب

هادي جبار سلوم العبيدي

وقد ضاء من انوارها المورد العذب  
وانت منار في الليالي وكوكب  
هي الدر والياقوت ضوءا تلهب  
مسددة تهتز فيها النفوس واطيب  
وانت لنا شمس تجيء وتذهب  
بك الكون يزهو وهو وشاد ويظرب  
لرونق طه وهو صاف مذهب  
وهم لرسول الله قلب محبب  
وقرآننا وهو الحسين وزينب  
وجاه وعزم وطن ثم مركب  
وانت التي فينا الشفيح المقرب  
وخطبتك العصماء أيان تغضب  
من الهم وحشرها واقسى واصلب  
وشيعتك الابرار طيب واطيب  
فجار علينا الدهر وانت ابنا الكرب  
وقد فاض حتى يومنا يتشعب  
دماهم بالنفوس وذوبوا  
ستعشبقها احلامنا حين تكتب  
فانت عيون القلب اهل ومرحب  
بذكراك يا ام الحضارات تعجب

عشقتك يا زهراء فابتهج القلب  
عشقتك يا بنت النبي محمد  
خديجة ام لبنة فاطمة  
عهدتك والقرآن تبروعسجد  
وانت عطاء ولدنا ومفاخر  
وانت طموح انت بنت محمد  
وانت شموخ بالحسين وحيدر  
وبالحسن الزاكي اصيل لفجرنا  
ربيبة بيت الوحي للنور مطع  
قصور وجنات لك الخير والهنا  
وانت التي في حجر احمد عصمة  
وانت التي تحمل الهدى مشعلا  
لقد جر عوك الويل لكن عراهم  
ضلوعك يا زهراء وهي ضلوعنا  
وما الليل يا ام الحسين بمصبح  
ولكن رب الكون اعطاك كوثرنا  
بنوك فدوك كل غال وارخصوا  
ليلا دكم ام الحسين تحية  
عليك سلام الله يا بنت احمد  
اهنت نفسي والتحايا كبيرة

## عند باب رأسك الشريف كأن قدمي لا تلامسان الارض



حيدر عاشور

بقلبي، تمنحني الايمان .عيناي تمسدان جمال الباب وزخارفها  
النباتية المبارقة، تتوهج الشمس في، وترفع حروفي ضياءها على  
قلبي وشفتي، حينها تنفتح اسارير روعي بالأجنحة، والمخ الضوء  
في الباب كما لو كان القمر عيني، وكأنه يبتسم لي يسمعي. فلا  
غاية عندي سوى شيء من ذلك الضوء يتسلل الى داخلي.

ما ان وضعت اصابع يدي على الباب، واستسلمت لظلمتها، وأحسست  
ببرودتها، شعرت ان قدمي هبطتا على الأرض، وجسدي طليق،  
والأمل يبسط شراعه كما لو كنت في الاحلام ..كانت الراحة  
النفسية المبهورة قد حلت محل الخوف والارتباك.. نعم، حداني  
الضوء في كل شيء ومنحني الامل في زمن المهلة، لم أياس من كل  
شيء .

أقرأ، وأنا أتقدم نحو باب رأسك الشريف "السلام عليك يا قتيل  
العبرات" بارتباك وخوف، كأني أقرب بقدمين خفيتين، لا  
يراني أحد سواك. أسالك بضراعة مهموم ممتلئ بالألم. لم لا  
أصل اليك بسهولة ؟ فيقشع جسدي من الخوف، ووقفت روعي  
بعيدا لا تجرؤ على المرور من بابك العظيم. لقد حذرت نفسي،  
جسدي دائما ان لا يتقدم نحوك الأ ظاهرا، فعما قليل ستقبل  
الباب، وتمسح خديك بسديمها، وتبسط كفيك بالدعاء.. فكن  
ظاهرا يا جسد.

ها أنا أمضي اليك محلقا متصلا مدهشا، وفي مهمورا بقراءة  
هسيس ضوئك، ويمضغ شذرات غبار زائريك. وعيناى تلمحان  
هذا الجمال كل صباح كأنه قطعة من السماء. لحظات غضة تنمو



# الفتوى

قاسم اسماعيل الرميثي

لبيك لبيك لا خوف ولا حذر  
مع النواصب وقضات بها الظفر  
إننا لأمرك يا مولاي ننتظر  
إن الدواعش طرا سوف تندحر  
طوعاً لأمرك في الأفق تنتشر  
عطر المحبة من فتواك ينهمر  
عند الملمات حقاً فيك نفتخر  
وصامت أصمت حق ما به خور  
في لجة البحر واستشرى بنا الخطر  
انت الكرامة أنت السمع والبصر  
عنا ظلام الدياجي راح ينحسر  
درب الهداية إن شاب الروى كدر  
عنا غياهبه اياها القمر  
بان يديك ذخراً اياها القمر

لبيك لبيك أمر فيه نأتمر  
لبيك يا قائد الاحرار ان لنا  
لبيك لبيك ما لاننت عزيمتنا  
لننعمنك عينا يا ابن فاطمة  
هبت لنجدتك الاحرار قاطبة  
انفاسك الطهر هبت وهي ناشرة  
يا آية الله يا حصنا لوذبه  
يا ناطقاً بهر الدنيا بمنطقه  
لولاك يا سيدي تاهت سفينتنا  
انت الامان وصمام لوحدتنا  
انت الحكيم الذي من نور حكمته  
انوار فكرك ما انفكت تضيء لنا  
كم معضل معسر لولاك ما انقشعت  
نرجو من الله اتماماً لنعمة



رأى روحه مرتبطة باسمه الموثق على صفحات التاريخ  
بالنحيب العتيق الذي يتجدد صداه في كل ظلم يظهره  
الانسان لآخيه الانسان.

حزم تلك الروح الحسينية، تاركا خلفه زوجته وأطفاله  
وبصرته وتنومته، ليلتحق قائدا للجهاد الهندسي في  
صفوف مجاهدي الحشد الشعبي، نظرا لما اظهره من  
كفاءة عالية في تفكيك العبوات الناسفة وإبطال البراميل  
المفخخة، وإنقاذ حياة الالاف من الابرياء.. فالحسينيون  
أمثاله لا يتكروون ولا ينقرض نوعهم، رغم ضوضاء  
العالم المربع ضد كل من ينتمي للحسين (عليه السلام)..  
رجال لا يعرفون المستحيل.

نعمت الروح بسلامها، عندما كان يتقدم المجاهدين  
ليفكك الغاما وعبوات، ليمهد الطريق لمعركة تحرير  
ديالى فجر ٢٣ / ١ / ٢٠١٥ سلم (حسين الحجاج)  
نفسه المطمئنة في قمة لحظات البطولة والشرف، كان لا بد  
له من ان يضحي من اجل ان ينتصر الحق، ولا بد من ان  
يُستشهد ليكون جسرا شامخا لابطال العقيدة والمذهب،  
ان يردم بدمه الطاهر احلام التكفيريين في ارض الحسين  
(عليه السلام).. رفع جثمانه الطاهر يعانق السماء  
بأهازيج ولائيه حسينية. لم تشهد البصرة والتنومة مثلها  
ان مشهد عرس ساوي. ليرسم أملا لشباب المرجعية  
الدينية العليا وصورة مشرقة لحكومة الحسين (عليه  
السلام) بظهور المنتظر قائد العصر والزمان.

الى روح الشهيد السعيد المهندس ( حسين عماد الحجاج )

## القائد المهندس

حيدر عاشور

يقظه نذير الجهاد كما يُوقظه نذير الوقت بدقات ساعة، لم يفكر بمجده  
القادم كمهندس نفط، ورجل ثري يمتلك شركة سياحية ويجيد سبع  
لغات، ترك فجأة تلك المهابة ليستجيب لنداء العقيدة، وكأنه يحاول النفاذ  
الى الجانب الابدي من الحياة، وهو في قمة الرفاهية والترف والرخاء.  
وكانه في قرار نفسه يقول: ها أنا قادم اليك ايها الجهاد.. ها أنا مستعد  
للشهادة في سبيل العِرض والارض والدين والمقدسات.. اقسم بالله  
وبالحسين الوجيه الشهيد، سأكون شهيدا للعقيدة والمذهب بلا عظمة  
مدعاة... سألتحق في صفوف المجاهدين، وأدعُ الدواعش التكفيريين  
ومتخلفي العالم من همج الجنسيات المرتزقة في محرقة الموت الزؤام.. حتى  
أبغ ذلك المشهد المرتجى - شهيدا -.

(حسين) المهندس، الاسم هو أول اشارة لوجوده في سوح الجهاد، هذا  
الاسم وتأويلاته وتداعيات مرادفاته ازاء المعاني العظيمة التي يضّمها.  
فالاسم كان يعني له المسافة الافتراضية ما بين الحياة المهلة والحياة الحقيقية  
التي تنتظره، مسافة تاريخ دموي مضطرب وحاضر ملغوم بأحياء  
هلعين وموهومين بمدن تصنع الوحوش البشرية لمص دماء الانسانية..

## شروط استجابة الدعاء

قال الإمام الصادق (عليه السلام): احفظ آداب الدعاء... فإن لم تأت بشرط الدعاء فلا تنتظر الإجابة... واعلم أنه لو لم يكن الله أمرنا بالدعاء لكنا إذا أخلصنا الدعاء تفضل علينا بالإجابة، فكيف وقد ضمن ذلك لمن أتى بشروط الدعاء .  
وأهم شروط الاستجابة مما روي عن المعصومين (عليهم السلام).  
١- المعرفة

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يقول الله عز وجل:

من سألني وهو يعلم أي أضر وأنفع أستجيب له .  
قال الإمام الصادق (عليه السلام) - وقد سأله قومه - : ندعو فلا يستجاب لنا؟! - : لأنكم تدعون من لا تعرفونه .  
عنه (عليه السلام) - في قوله \* (فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي) \* - : يعلمون أي أقدر على أن أعطيهم ما يسألوني  
٢- العمل بما تقتضيه المعرفة

جاء في كتاب الله عز وجل \* (يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون) \* .

وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله): الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر .

وعنه (صلى الله عليه وآله): يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح .

وعن الإمام علي (عليه السلام) - لما سئل عن قول الله تعالى \* (ادعوني أستجب لكم) \* فما بالنا ندعو فلا نجاب؟ - : لأن قلوبكم خانت بثمان خصال:

أولها أنكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما أوجب عليكم، فما أغنت عنكم معرفتكم شيئاً...  
فأي دعاء يستجاب لكم مع هذا وقد سدتم أبوابه وطرقه؟! .

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) - أيضا - : لأنكم لا تفنون لله بعهدته وأن الله يقول: \* (أوفوا بعهدي أوف بعهدكم) \* والله لو وفيتم الله لوفى الله لكم .

وفيا أوحى الله إلى موسى - : يا موسى، ادعني بالقلب النقي واللسان الصادق .

وكذلك عن الإمام الصادق (عليه السلام): إن العبد إذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص أستجيب له بعد وفائه بعهد الله عز وجل، وإذا دعا الله عز وجل لغير نية وإخلاص لم يستجب له، أليس الله يقول: \* (أوفوا بعهدي أوف بعهدكم) \*؟

فمن وفى أوفى له .

- ٣- طيب المكسب عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن العبد ليرفع يده إلى الله ومطعمه حرام، فكيف يستجاب له وهذا حاله؟
- عنه (صلى الله عليه وآله) - لمن قال له: أحب أن يستجاب دعائي -: طهر مأكلك ولا تدخل بطنك الحرام .
- عنه (صلى الله عليه وآله): أطب كسبك تستجب دعوتك، فإن الرجل يرفع اللقمة إلى فيه [حراما] فما تستجاب له دعوة أربعين يوما .
- وفي الحديث القدسي -: فمناك الدعاء وعلي الإجابة، فلا تحجب عني دعوة إلا دعوة آكل الحرام .
- وعن الإمام الصادق (عليه السلام): من سره أن يستجاب دعاؤه فليطيب كسبه .
- عنه (عليه السلام): إذا أراد أحدكم أن يستجاب له فليطيب كسبه وليخرج من مظالم الناس، وإن الله لا يرفع دعاء عبد وفي بطنه حرام أو عنده مظلمة لأحد من خلقه .
- روي أن موسى (عليه السلام) رأى رجلا يتضرع تضرعا عظيما، ويدعو رافعا يديه و [يبتهل]، فأوحى الله إلى موسى (عليه السلام): لو فعل كذا وكذا لما استجيب دعاءه، لأن في بطنه حراما، وعلى ظهره حراما، وفي بيته حراما .
- ٤- حضور القلب ورقته عند الدعاء
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه .
- عنه (صلى الله عليه وآله) - وقد سئل عن اسم الله الأعظم -:
- كل اسم من أسماء الله أعظم، ففرغ قلبك من كل ما سواه وادعه بأي اسم شئت .
- الإمام علي (عليه السلام): لا يقبل الله دعاء قلب لاه .
- الإمام الصادق (عليه السلام): إن الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه، فإذا دعوت فأقبل بقلبك، ثم استيقن بالإجابة .
- الإمام الصادق (عليه السلام): إذا اقشعر جلدك ودمعت عينك ووجل قلبك فدونك دونك فقد قصد قصدك .

### آثار الدعاء للمؤمنين والمؤمنات

- رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليس شيء أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب .
- إن الله تعالى قال للموسى (صلى الله عليه وآله): ادعني على لسان لم تعصني به، فقال: أنى لي بذلك؟! فقال: ادعني على لسان غيرك .
- الإمام الباقر (عليه السلام): أسرع الدعاء نجحا للإجابة دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب، يبدأ بالدعاء لأخيه فيقول له ملك موكل به: آمين ولك مثلاه .
- عنه (عليه السلام): أوشك دعوة وأسرع إجابة دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب .
- الإمام الصادق (عليه السلام): كانت فاطمة (عليها السلام) إذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها، فقيل لها، فقالت: الجار ثم الدار .
- عنه (عليه السلام): دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب يسوق إلى الداعي الرزق ويصرف عنه البلاء ويقول له الملك: لك مثلاه .
- عنه (عليه السلام): دعاء المؤمن للمؤمن يدفع عنه البلاء ويدر عليه الرزق .
- الإمام الباقر (عليه السلام): عليك بالدعاء لإخوانك بظهر الغيب، فإنه يهيل الرزق - يقوؤها ثلاثا - .
- الإمام علي (عليه السلام): لا تستحقروا دعوة أحد، فإنه يستجاب لليهودي فيكم، ولا يستجاب له في نفسه .

## المرأة الصالحة أساس بناء الأسرة

د. صالح العطوان

واعية لدورها صالحة.

لذلك كان دور البيت خطيرا، أخطر من دور المدرسة والشارع والمجتمع، بإعلامه وأنديته وأجهزته، فاليوم يتسلم الطفل من البداية في أهم وأخطر مراحل حياته، لأن مرحلة الطفولة الإنسانية في بني الإنسان أطول منها في سائر الكائنات الحية الأخرى، وما كان هذا كذلك إلا من أجل أن تتوافر فترة أطول لتربية هذا الكائن المتميز، مما يؤكد خطورة وظيفة البيت في التربية.

والأم هي العماد في العملية التربوية، فإن الواقع الذي نعيشه يؤكد خطورة موقع الأم اليوم، فنتيجة لضغوطات الحياة وصعوبتها أصبح الرجل طوال اليوم في الغالب في خارج البيت، يكابد مشاق الحياة ويكدح بحثا عن الرزق الحلال؛ من أجل أن يوفر نفقة البيت ونفقة الأولاد، وبالتالي أصبحت مهمة التربية في معظمها تقع على كاهل الأم. في الماضي، فقد كان دور الأم رئيسا في عملية التنشئة، وأهم من دور الأب خاصة في مراحل الطفولة، حيث يكون الابن أكثر التصاقا وتعلقا بأمه، وتكون الأم أقدر من الأب على معايشة الطفل وتلبية احتياجاته بحب وحنان فطري غرسه الله سبحانه وتعالى في قلبها.

تزوجت فتاة جميلة من شاب فقير وكان هذا الشاب يعمل في وظيفة بسيطة متواضعة، كانت الزوجة تذهب بين حين وآخر لزيارة أهلها وفي يوم من الايام فوجئ بوالد زوجته يقول له : اتق الله يا فلان وأشتر! الزوجتك بعض الخبز والجن والفول ولا تكثر عليها اللحم فقد ملت من اكل الدهن واللحم والفاكهة. يقول الشاب فتحت فمي ولم أدر ما اجيب فلم افهم ماذا قال وماذا يقصد حتى قابلت زوجتي وسألته فكانت المفاجأة التي حركت الأرض من تحت اقدامي. لقد كانت زوجته كلما تذهب الى أهلها ويقدمون لها اللحم والطبخ الدسم والفاكهة كانت تقول لا أريده فقد مللته ولا تأكل شيئا منه وتقول : ان زوجها لا يجرمها من شيء منه بل انه أكثر عليها منه حتى مللت من اللحم والفاكهة لكنها تشتهي الجبنة والفول وما شابهها فهو لا يحضره لها. بينما الحقيقة أنها في بيت زوجها لم تكن ترى اللحم الا في الشهر والشهرين مره وكان أغلب أكلها من الجن الحامضة والخبز، فلم يكن الرجل يملك ما يسد جوعه ولا جوع زوجته لكن الزوجة الصالحة أرادت أن ترفع زوجها عند أهلها وتجعله كبيرا في اعينهم. كانت تتحمل الجوع والحرمات ولا ترضي ان يعيره احد بفقره وحاجته بل كانت تصبره وتشد من أزره وتذكره بموعود الله له إن صبر نعم الزوجة الصالحة الصابرة. البيوت ليس أساسها الإسمنت أو الحجر بل المرأة الصالحة.



إن للأسرة مكانة مرموقة وأهمية كبيرة في تعاليم الدين الحنيف، لأنها العنصر الأساس في تكوينه، ويكون المجتمع ذا درجات عالية وكمال المطلوب بعد إعطائه ووصله بالمصدر السليم الذي يكون مرتبطا بالسما، ونحن نجد هذه الصفات موجودة في السيرة العملية لحياة السلف الصالح عليهم أفضل الصلاة والسلام ومن خلال كلماتهم النيرة، ويكون المجتمع صالحا إذا كانت الأسرة صالحة، والأسرة الصالحة تتكون من أفراد صالحين، فيوجد بينهم ارتباط وتسلسل وثيق.

المرأة هي أساس نهضة أي مجتمع، فهي التي تقيم النواة الأولى لقيام المجتمعات القوية المتناسكة، من خلال دورها في تربية وتنشئة الأبناء وتوجيه ومساعدة الزوج في أعماله، لذلك فإن بيوتنا هي أهم مؤسسة تربوية وعمود البيت هو المرأة، فإن كانت

# فلذات الاكباد



نور العبيدي

او علمية او ثقافية، وباسلوب مبسط ومشوق وعلمي، عملية ضرورية ولكنها لا تكتمل الا بتوفير الوجه الثاني للعملة الا وهو الاسلوب التعليمي المناسب الذي ينقل الصورة العلمية باطارها الصحيح والمفهوم وبكل ما تحويه من خلفيات مرتبطة بعقلية الانسان كفرد وكمجموعة، وبما اننا اليوم نمتلك معايير صلبة نسير عليها وهي نهج الائمة المعصومين فرصة كبيرة ان نحقق ذات الطفل ليكون رجل المستقبل كما يجب اهل البيت عليهم السلام ان نكون. خير ذلك الطفل يكون في سنوات حياته الاولى، عجينة طيبة اذا شكلت التشكيل السليم اصبحت اللبنة والنواة للمواطن الصالح المستنير بحب الوطن والدين فالطفل فان يتفاعل مع القضايا التي يعيشها ويسجل تفاعله من خلال ما يتعلمه من البيت والمدرسة، لذا يجب ابعاده عن بعض الافلام التي تظهر العنف والقوة فهي تولد في نفسيته الغرائز العدوانية او انها كما يقول علم النفس تعمل على اشباع الانفعالات المكبوتة في داخله، منها تولد ضررا عاما على الطفل قد يمس امن نفسه ومحيطه. اما تعويد الطفل الى الاستماع الى القرآن الكريم والمحاضرات الدينية او الحاقه في ايام العطل بدورات فقهية ودينية وحتى الترفيهية تحلق منه طفلا سويا قادرا على ان يقود بلده مستقبلا.

يزرع الانسان البذرة او الغرسة ويبتظر حتى نهاية موسمها ليرى نتيجة ما زرع.. وقد تطول المدة او تقصر اذا ما توفر المناخ والارض والعناية الانسانية والالهية. هذا بالنسبة الى المزارعات ولكن ممكن التطبيق على علاقة الاسرة بطفلها اذا ما توفر المناخ الملائم والعناية التامة والحب والتعليم الوطني الجيد واللفظ الالهي نرى نتائج تبهر العيون ورجالا يعشقون عقيدتهم ومذهبهم وارضهم ووطنهم.

الوطن بحاجة الى مخلصين، وتربويين وبنائين لكل ما هو سام، الوطن يحتاج الى ابناء ينتمون اليه باخلاص ووطنية.. وهذا لا يتم بسهولة ما لم نصنع جيلا يمتلك تلك الروحية العظيمة. هذا البناء لا يمكن تحقيقه ما لم نعتن بالطفل. فالطفل ثروة وطنية -دينية- عقائدية ومذهبية- يجب بناؤها وتوجيهها الوجهة الصحيحة المبنية على الدراسة العلمية والموضوعية لكيفية سبر أغوار مخيلته، ليعطيه القدرة على التحليل والاستنتاج، مما له اثره في بلورة شخصيته المستقبلية، وبالتالي تكوين مجتمع متطور يقوده هؤلاء الاطفال.. فالطفل اليوم صورة الحاضر وصوت المستقبل رجال المستقبل في المرحلة القادمة.

كما ان عملية اعداد المناهج التربوية والثقافية التي تساعد الطفل على ادراك تلك الحقائق تاريخية كانت او دينية او اجتماعية او فنية

## التهاب البنكرياس (الجزء الاول)



د. محمد غافل المسعودي

### تناول المشروبات الكحولية اهم اسباب المرض (الحاد او المزمن)

تقرير / قاسم عبد الهادي



افراد العائلة بالتهاب البنكرياس وخصوصا الالتهاب المناعي، وارتفاع نسبة الكالسيوم في الدم (فرط كالسيوم الدم)، التي قد تحدث نتيجة لفرط نشاط الغدة الدرقية، وارتفاع نسبة الدهون الثلاثية في الدم، اضافة الى الالتهابات الشديدة في الجسم، والسُموم مثلا كالتعرض للدغة الافعى، وسرطان البنكرياس.

#### الأعراض

تختلف اعراض التهاب البنكرياس حسب سبب الالتهاب، ومنها أعراض التهاب البنكرياس الحاد (ألم في الجزء العلوي من البطن ويمتد الى منتصف الظهر، يحدث الألم في البطن او يزداد سوء خصوصا بعد تناول الطعام، ارتفاع درجة حرارة الجسم، زيادة في نبض القلب، الغثيان، التقيؤ، الشعور بالألم عند لمس البطن، زيادة في حجم البطن وتجمع السوائل بها)، بينما تتضمن علامات وأعراض التهاب البنكرياس المزمن (ألم في الجزء العلوي من البطن مستمر، فقدان الوزن التدريجي وبدون السيطرة عليه، ارتفاع السكر في الدم، الخروج يكون دهنيا وذائراثة كريهة).

البنكرياس غدة مسطحة طويلة تقع خلف المعدة أعلى البطن تتكون من عدد كبير من الغدد الصغيرة التي تفرز الانزيمات الهاضمة التي تفرز في الاثني عشري وكذلك تحتوي على مجموعة من الخلايا المجتمعة التي تكون كتلة من الخلايا تسمى جزر لانكرهانز والتي تفرز هرمونات مباشرة الى الدم والتي تسيطر على نسبة السكر (الكلوكوز) في الدم ومن اهمها هرمون النسولين ... وفي هذا السياق اوضح الدكتور (سعد العلق) تخصص دقيق (فوق التخصص) في جراحة الجهاز الهضمي والكبد في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية ما يلي:-

#### نبذة مختصرة عن التهاب البنكرياس

ان من الممكن التهاب غدة البنكرياس كأى عضو من جسم الانسان وقد يكون الالتهاب جرثوميا او فايروسيا او مناعيا او قد يحدث بسبب انسداد قناة البنكرياس، وقد يكون التهاب البنكرياس حادا، أي ظهوره فجأة ويدوم لأيام، أو قد يحدث التهاب البنكرياس كالتهاب مزمن، أي أنه يستمر لعدة سنوات، عندما يحدث التهاب البنكرياس فان اغلب الحالات تتعافى بشكل نهائي بدون مضاعفات أما النسبة القليلة من المرضى ينتهي الالتهاب بمضاعفات بسيطة أو قد ينتهي التهاب البنكرياس بمضاعفات شديدة قد تكون مهددة للحياة وهذا يحدث في نسبة قليلة جدا من المرضى.

#### الأسباب

يحدث التهاب البنكرياس عندما تنشط انزيمات البنكرياس الهاضمة وهي داخل البنكرياس (حيث انها تكون خاملة في غدة البنكرياس وتنشط عند خروجها منها) مما يؤدي الى حدوث الالتهاب، ومن اهم اسباب التهاب البنكرياس الحاد او المزمن (تناول المشروبات الكحولية وهذا من اهم الاسباب بشكل عام، كذلك حصى المرارة وذلك عند نزولها الى قناة الصفراء، اجراء العمليات الجراحية وخصوصا عمليات البطن، وتناول أدوية معينة، وكذلك التدخين بكل أنواعه، وايضا الاصابة بمرض التليف الكيسي، واصابة احد

# تعرفت أخيراً على نفسي

ثامر عدنان شاكر



قضيتُ، ما يُقارب السبع سنوات، مُغترباً وقد مضى اليوم على عودتي زمن. ما زلت أتباهى بهذه التجربة العظيمة، ولا أبالغ إن قلتُ أنني مدينٌ لهذه السنين التي أعادت تكويني فكأنني ولدتُ من جديد.

ما زلتُ أذكر جيداً كل ما مرّ بي منذ لحظة البداية، بدءاً من تفاصيل الحياة الجديدة مُروراً بدهاليز الجامعات التي التحقتُ بها، انتهاءً بكل تلك العلاقات التي بُنيت مع الأيام. مع أصدقاءٍ من مختلف بقاع هذه الأرض، جمعتنا غرفة محاضرات واحدة، جلسات استراحة عابرة، وجبة غداء بسيطة أو نزهة ربيع حاملة. ما زالت تلك الليالي الباردة الصعبة تقبع في الذاكرة، حيث كنتُ وحيداً مع مخاوفي وأحلامي. تيهٌ وبصيص نور يأتي مع كل فجر، ليُربت على قلبي ويُلهمني الأمل. وكنتُ أمني النفس بأني أتعلم في كل يوم أمراً جديداً وهذا ما كان يُبهرنِي.. فكان الدرس الأول: لقد تعرفت أخيراً على نفسي.

ما زالت ابتسامة من التقيتهم منقوشة في القلب، رغم الاختلاف الكبير في الكثير من أمورنا، لكن الحواجز سقطت وأحببنا بعضنا. اكتشفتُ حينها أن لكل شعب خصوصيته ولكل ثقافة رونقها.. ولكل قلب مذاقه الذي يتباهى به ويفتخر.. وأنه من المحال أن نلغي الآخر أو أن نصبح جميعاً نسخة واحدة متشابهة.. عرفتُ أن أجمل ما في هذا الوجود، تلك الإنسانية التي تجمعنا ولا تفرقنا.. وأن سمو الأخلاق هو العملة الوحيدة الرائجة في تعاملاتنا الإنسانية.. عملة لا تعترف بالحدود ولا تُفر بالأجناس والأعراق!.

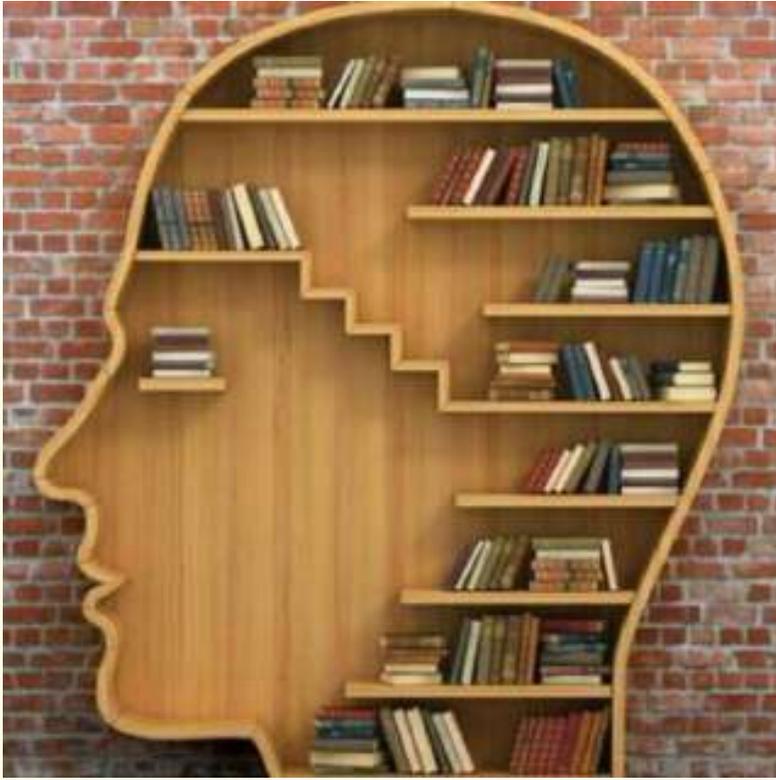
أولى محاولاتي المجنونة في كل شيء بدأت في الغربية. قراري بتعلّم أشياء مختلفة وتغيير نمط حياتي برمتها.. قراءاتي النهمّة، حيث قرأتُ كما لم أقرأ من قبل.. أصبحت مكتبتي الشخصية كنزاً حقيقياً. تعلمت أن في التجربة الأولى ليس هناك ما نخسره، وأن كل ما علينا فعله هو أن نبدأ.. فبدأت.

أيقنتُ أن الغربية كانت تجربة ثرية رمت الإنسان الذي بداخلي فعرفت قيمة ذاتي واحترمت نفسي.. ومن ثمّ احترمت وقدّرت من حولي. لذا، أندش كثيرًا ممن يُصر أننا يجب أن نوقف الابتعاث

ونستعيز بالابتعاث الداخلي كبديل، كي نوفر الموارد أو لأي سبب آخر!. الحقيقة أن الابتعاث ليس مقاعد دراسية وشهادة فاخرة تعود بها من الخارج لتُعلقها على الجدران في تباهٍ وكبر.. الابتعاث تجربة عميقة بكل تفاصيلها. جهادٌ جميل. نضالٌ عظيم. تجربة ثرية تعيد تشكيل ملامحنا من جديد، تُقوينا، تفتح أعيننا على ما كُنّا نجهله. وتجعلنا نتقبل ما كُنّا ننكره، تزيد من وعينا ومعرفتنا فنندرك معنى الاختلاف وأننا لسنا وحدنا في هذا العالم الكبير.

الابتعاث علم ومعرفة وتربية ونضوج.. فقط لمن أراد ذلك، ولا أسوأ على الإطلاق من وجوهٍ خاوية عادت كما ذهبت. يبقى القرار بيدك، فإن لم تفتح الباب على مصراعيه لتعرف أكثر.. سترجع كما رحلت.. لا شيء يُذكر. لكل هؤلاء أهمس في أذنهم: على كتفك حملٌ كبير. فكن على قدر هذه التجربة. عُد وأنت أقوى. نضوجك بذرة يجب أن تزرعها في تربة الوطن الغالية علماً وخبرة..

# اصقل ذاتك

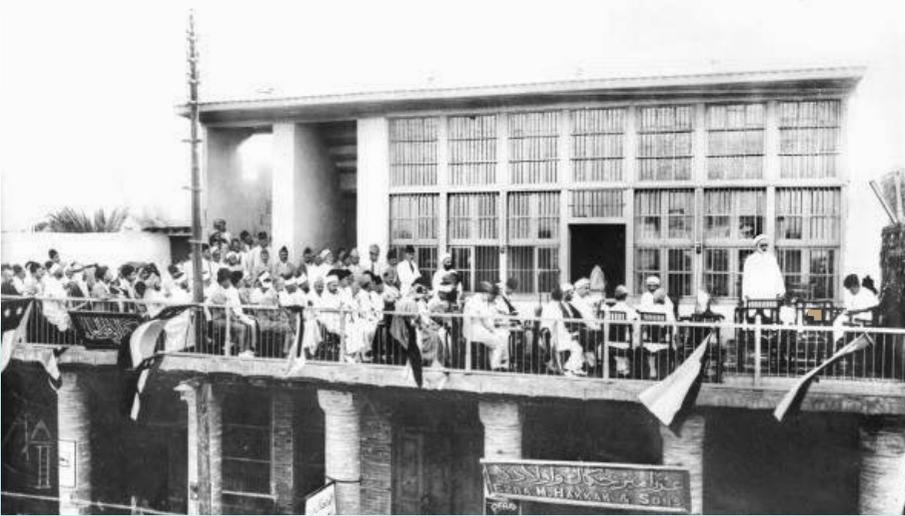


بحسب دراسة نشرتها الصحيفة الإلكترونية "إي لايف" - أن العقل البشري يمكنه تخزين ما يفوق مليون جيجابايت من البيانات، وهو ما يقدر بنحو ٤,٧ مليارات كتاب.

# الاولائل

- أوّل من استعمل الرموز في الرياضيات هم العرب المسلمون، فاستعملوا (س) للمجهول الأول، و (ص) للثاني و(ج) للمعادلات للجذر.
- أوّل من وضع أسس علم الجبر هو العالم المسلم أبو الحسن محمد بن موسى الخوارزمي.
- أوّل من حوّل الكسور العادية إلى كسور عشرية في علم الحساب هو (غياث الدين جمشيد الكاشي) قبل عام ١٤٣٦ م.
- أوّل حرف من حروف كلمة الجذر، هو المصطلح الذي أدخله العالم الرياضي محمد بن موسى الخوارزمي.
- أوّل من استعمل الجذر المربع للأغراض الحسابية هو العالم أبو الحسن علي الأندلسي.
- أوّل من أسس علم حساب المثلثات هم الفراعنة القدماء وعرفوه بحساب المثلثات وساعدهم على بناء الأهرامات الثلاثة.
- أوّل من استعمل الأسس السالبة هو السموأل المغربي، العالم الذي اشتهر باختصاصه في علم الحساب..

## صَوْرًا لِأَوْتَعْلِقُ



أفتتاح أول مكتبة عامة في شارع الرشيد ببغداد بحضور الملك فيصل الأول عام ١٩٢٨ م

## العنبر

العنبر مادة عطرية، تخرج من جوف حوت العنبر، وتتخذ عدة ألوان منها الرمادي والأبيض والأسود، وتعتبر مادة فعالة وأساسية ومهمة في صناعة أفخم أنواع العطور.

وحوت العنبر يعمل على إلقاء هذه المادة من جوفه إلى ماء البحر، وتكون المادة لينة عند ما يقوم الحوت بطرحها في الماء ويصل وزنها إلى ١٠٠ رطل، ومن أكثر أنواع العنبر جودة هو الأشهب القوي، ثم يليه بالجودة الأزرق ثم الأصفر، بينما يعد الأسود الأقل جودة بين أنواع العنبر، ومن الممكن لهذه المادة العطرية أن تتخذ مزيجاً من الألوان كما هو الحال في الرخام.

## بخارى والخذلان

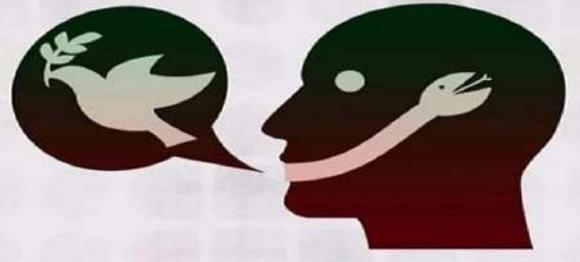
عندما اجتاحت المغول مدينة (بخارى) إحدى بلاد خراسان المسلمة عجزوا عن اقتحامها فكتب جنكيز خان لأهل المدينة أن من سلم لنا سلاحه ووقف في صفنا فهو آمن ومن رفض التسليم فلا يلومن إلا نفسه، فانشق صف المسلمين إلى صفين اثنين: فمنهم رفضوا طلبه وقالوا: «لو استطاعوا غزونا لما طالبوا التفاوض معنا!!»، فهي إحدى الحسنين إما نصر من الله يسرُّ به الموحدون وإما شهادة نغيظ بها العدو، وأما الصنف الثاني فجبن عن اللقاء وقال: «نريد حقن الدماء ولا طاقة لنا بقتالهم ألا ترون عددهم وعدتهم؟».

فكتب جنكيز خان لمن وافق على الرضوخ والتسليم أن أعينونا على قتال من رفض منكم ونولكم بعدهم أمر بلدكم فاغتر الناس بكلامه بين الرغبة والرغبة من بطشه، ونزلوا لأمره ودارت رحى الحرب بين الطرفين، فطرف دافع عن ثبات مبادئه حتى قضى نحبه وطرف ضييع وباع نفسه للتتار فسيروه عبدا من عبيده».

في النهاية انتصر طرف التسليم والعمالة؛ ولكن الصدمة الكبرى، أن التتار سحبوا منهم السلاح وأمروا بذبحهم كالنجاج. وقال جنكيز مقولته المشهورة:

«لو كان يؤمن جانبهم لما غدروا بإخوانهم من أجلنا ونحن الغرباء!».

والعبرة ان لا تقتلوا أسودكم فتأكلكم كلاب عدوكم، ويقول الله تعالى في محكم التنزيل: {.. وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (المائدة/ ٢)}.



عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

# المنافق

قوله جميل وفعله الداء

غرر الحكم : ص ٦٤

من شجرة واحدة تصنع مليون عود  
كبريت..  
ويمكن لعود كبريت واحد أن يحرق  
مليون شجرة..  
فلا تدع امرا سلبيا واحدا يؤثر على ملايين  
الايجابيات في

# حياتك



مجموعة قنوات كربلاء الفضائية  
Karbala satellite channels group



القرآن

ALQURAN

قناة القرآن الكريم

مَصْنُوحٌ هَدَىٰ وَمَنْهَاجٌ حَيَاتِي

V . 12604 Nilesat

f karbala.Satellite,Channel

www.karbala-tv.net

info@karbala-tv.net

@karbalatvchannel\_tv

karbalatvchannel

قناة كربلاء +

00964-760-2002200



ع.د.٥٠٠



31119